الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي: ...../2025

رقم التسجيل: ...../ 2025

اتجاهات الاولياء نحو الرسوب في الامتحان

دراسة ميدانية بمتوسطة سبع الميلود –بوسعادة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في :

شعبة: علم الاجتماع **تخصص: علم اجتماع التربية**

إعداد الطالبة : عاشوري فطيمة **إشراف: أ. د بونويقة نصيرة**

اسم ولقب الاستاذ	الجامعة	الصفة
د. زغلاش ليندة	جامعة المسيلة	رئيسا
د.بونويقة نصيرة	جامعة المسيلة	مشرفاومقررا
د. جرار عزيزة	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024

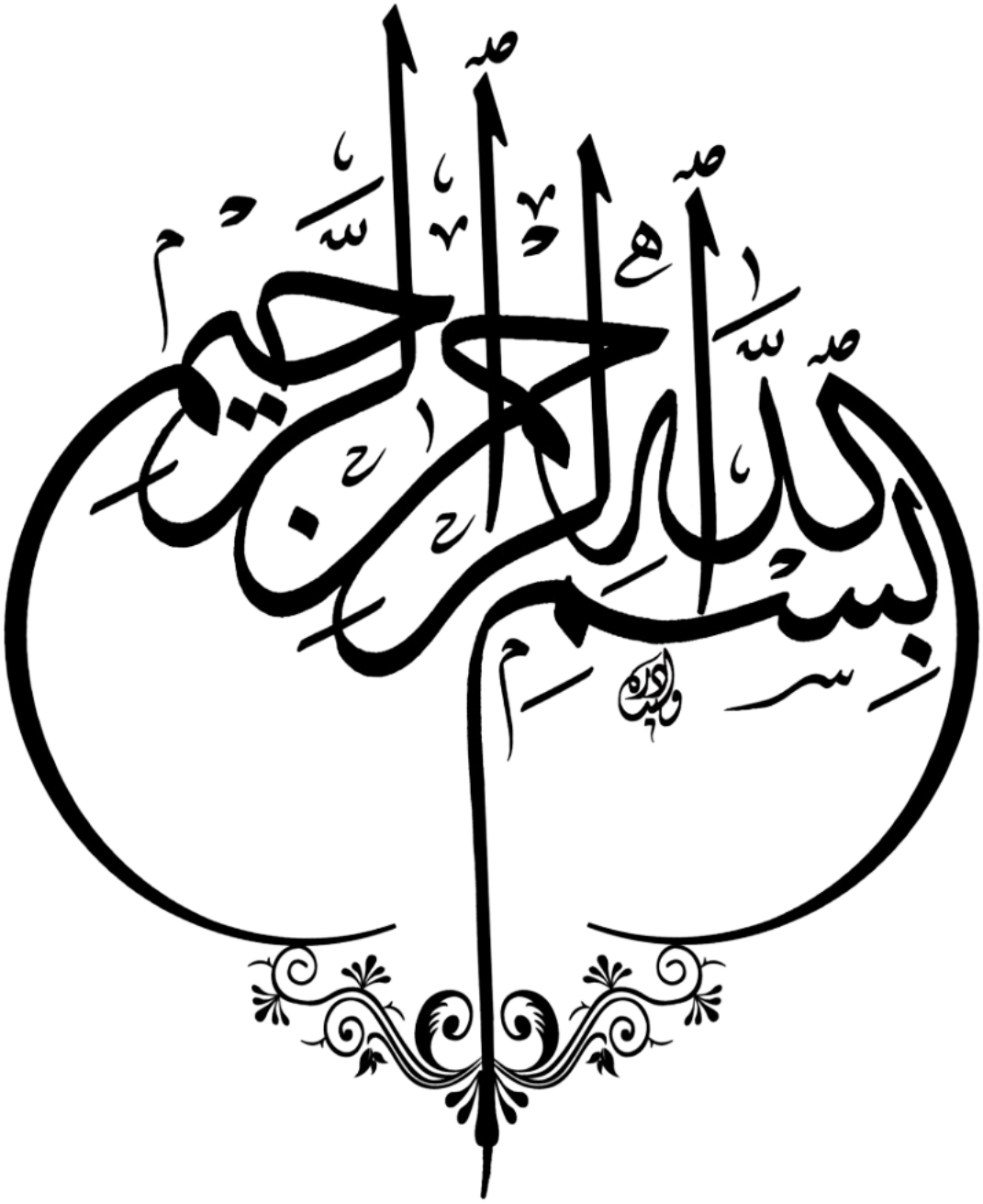
بسم الله الرحمن الرحيم

شُكر وتقدير

الحمد لله الذي اعانني على اتمام هذا العمل وأساله سبحانه التوفيق والسداد

أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للدكتورة الفاضلة بونويقة نصيرة لما بذلته من جهد وتفان في الإشراف على هذا العمل، ولما قدمته لي من ملاحظات بناءة وتوجيهات قيمة ساهمت بشكل كبير في إخراج هذا البحث إلى صورته النهائية.

فلكي مني كل الاحترام والتقدير، وأتمنى لك دوام الصحة والتوفيق في مسيرتك العلمية والمهنية.

الي استاذي الكريم عبد الله حسين الذي شجعني على اكمال المشوار.

إلى زميلتي ورفيقة دربي بن لموفق خديجة التي كانت لي السند في لحظات التعثر.

كما لا يفوتني ان اتقدم بالشكر الى مهندسة هذا العمل.

شكرا لكم جميعا.

إهـداء

الى من بذلوا الغالي والنفيس الى من ضحوا لأحقق هذا المبتغى الى والديا العزيزين

الى كل اخوتي واخواتي الى زهور حياتي ورياحين قلبي احلام احمد عبير عبد الرحمان

مهدي وهدى بشرى ايمان بلقاسم نجود رهف خلود.

الى زملاء الكفاح طلبة ماستر علم الاجتماع دفعة 2024-2025

الى اساتذتي الكرام بقسم علم الاجتماع كل باسمه لكم مني جزيل الشكر والتقدير

دون أن ننسى من استقبلنا وشجعنا على المضي قدما بوبعاية الدراجي.

الى زملائي بمتوسطة سبع الميلود وعلى راسهم مديرتنا المثابرة بن لخضر مسعودة.

ملخص : هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات الأولياء نحو رسوب أبنائهم في الامتحان، من خلال الوقوف على مواقفهم النفسية والتربوية، وفهم أساليب تعاملهم مع هذه الوضعية التعليمية الحساسة. كما سعت إلى تحليل تأثير بعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية على نظرتهم للرسوب، ومدى وعيهم بأهمية دورهم في مرافقة أبنائهم خلال هذه المرحلة، مع اقتراح آليات تعزز التكامل بين الأسرة والمؤسسة التربوية بما يسهم في تحسين المسار الدراسي للتلميذ وقد اعتمدت الدراسة على عينة قصدية من اولياء التلاميذ المعيدين للسنة الرابعة متوسط ، بلغ عددهم 35 تلميذًا، وتم استرجاع 31 استبيانًا صالحًا للتحليل، حيث تم اختيار العينة بناءً على علاقتها المباشرة بموضوع البحث، مما يعكس مدى اتساقها مع أهداف الدراسة. وتم جمع البيانات بواسطة استبيان موجّه مكّن من رصد تمثلات هذه الفئة إزاء الرسوب، والتقييم المدرسي، والتحصيل الدراسي ، تم اعتماد المنهج الوصفي، بالنظر إلى ملاءمته لطبيعة الموضوع وأهدافه. وقد تم تدعيم هذا المنهج بعدد من الأساليب الإحصائية المناسبة.

،ومن خلال هذا توصلنا الى النتائج التالية:

- كشفت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية لدى الأولياء تجاه رسوب أبنائهم، حيث لا ينظرون إليه كفشل، بل كفرصة لتحسين الأداء الدراسي، من خلال الدعم النفسي ووضع خطط جديدة. كما أظهروا وعياً بأهمية التقييم التربوي، مشددين على ضرورة وضوح وعدالة الامتحانات، ومراعاتها للفروق الفردية.
- أما بخصوص التحصيل الدراسي، فقد أبدى الأولياء مواقف إيجابية وإن كانت أقل حدّة، مع إقرارهم بأهمية دور الأستاذ وضرورة تحديث طرق التدريس.
- ولم تُسجَّل فروق دالة في الاتجاهات باختلاف المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، مما يدل على توافق عام في نظرة الأولياء نحو واقع التعليم.
- وتؤكد الدراسة على دور الأولياء كشركاء واعين في العملية التربوية، وعلى أهمية تعزيز التواصل مع المدرسة وتطوير آليات التقييم والمناهج بما يخدم مصلحة التلميذ.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، الأسرة، التحصيل الدراسي، التقييم المدرسي، الرسوب المدرسي.

Abstract: This study aimed to explore parents' attitudes toward their children's failure in exams by examining their psychological and educational perspectives and understanding how they deal with this sensitive educational situation. It also sought to analyze the impact of certain social and economic factors on their perception of academic failure, as well as their awareness of their role in supporting their children during this phase. Additionally, the study proposed mechanisms to enhance cooperation between the family and the educational institution in order to improve students' academic performance.

The study relied on a purposive sample consisting of 35 repeating students in the fourth year of middle school, with 31 valid questionnaires recovered for analysis. The sample was intentionally selected due to its direct relevance to the research topic, ensuring its alignment with the study's objectives. Data was collected through a structured questionnaire, which allowed the researcher to identify students' representations regarding failure, academic evaluation, and academic achievement.

The findings were as follows:

- The study revealed that parents hold generally positive attitudes toward their children's failure, viewing it not as a final defeat but as an opportunity to improve academic performance through psychological support and new learning plans. They also showed awareness of the importance of fair and clear evaluation that considers individual differences.
- Regarding academic achievement, parents expressed moderately positive attitudes, acknowledging the teacher's essential role and the need for updated teaching methods, while showing some reservations about the excessive reliance on private tutoring.
- No statistically significant differences were found in attitudes based on social or economic variables, indicating a general consensus among parents regarding the educational reality.
- The study highlights the role of parents as conscious partners in the educational process and emphasizes the importance of strengthening communication with schools and developing evaluation methods and curricula in the interest of the learner.

Keywords: Attitudes, Family, students, Academic Achievement, Evaluation, School Failure.

قائمة المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
اهداء	
ملخص الدراسة	/
قائمة المحتويات	/
فهرس الجداول	/
فهرس الاشكال	/
مقدمة	**1**
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة	
1 – الإشكالية	3
2- أسباب اختيار الموضوع	5
3- أهمية الدراسة	5
4- أهداف الدراسة	5
5- تحديد المفاهيم	6
6- الدراسات السابقة	11
7- الفرضيات	15
الفصل الثاني: الاتجاهات	
تمهيد	17
1- أهمية الاتجاهات	18
2- مكونات الاتجاهات	18
3- خصائص الاتجاهات	19
4- وظائف الاتجاهات	21
5- مراحل الاتجاهات	22
6- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات	23

7 – نظريات تكوين الاتجاهات	24
خلاصة	27
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
تمهيد	29
1- أهمية التحصيل الدراسي وأهدافه	30
2- أنواع التحصيل الدراسي	31
3- أبعاد التحصيل الدراسي	32
4- خصائص التحصيل الدراسي	33
5- شروط التحصيل الدراسي	33
6- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي	34
7- عوائق التحصيل الدراسي	38
خلاصة	39
الفصل الرابع: الرسوب	
تمهيد	41
1- لمحة تاريخية عن الرسوب المدرسي	42
2- أشكال الرسوب المدرسي	43
3- مظاهر الرسوب المدرسي	44
4- العوامل المؤدية إلى الرسوب	44
5- أسباب الرسوب	45
6- أثر الرسوب المدرسي على التلميذ	47
7- الحلول الإجرائية لظاهرة الرسوب المدرسي	47
خلاصة	51
الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة	
تمهيد	54
1-منهجية البحث	55
1-1 منهج الدراسة	55

2-1 أدوات الدراسة	56
3-1 الاساليب الاحصائية	58
4-1 عينة الدراسة	59
2-التعريف بميدان الدراسة	60
2-1 المجال المكاني	60
2-2 المجال البشري	60
2-3 المجال الزماني	61
الفصل الثاني:عرض وتحليل النتائج	
1- عرض وتحليل البيانات العامة	63
2- اختبار فرضيات الدراسة	68
3- تحليل النتائج	69
4- نتائج الدراسة	75
خاتمة	77
قائمة المراجع	78
الملاحق	83

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب نوع الولي (أب / أم)	63
2	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي لولي الأمر	64
3	توزيع أفراد العينة حسب مستوى دخل الأسرة	65
4	معامل الثبات لمحور اتجاهات الأولياء نحو الرسوب (ألفا كرونباخ)	66
5	معامل الثبات لمحور اتجاهات الأولياء نحو تقييم الامتحانات	67
6	معامل الثبات لمحور اتجاهات الأولياء نحو التحصيل الدراسي	67
7	نتائج اختبار T لقياس اتجاهات الأولياء نحو الرسوب	68
8	نتائج اختبار T لقياس اتجاهات الأولياء نحو تقييم الامتحانات	68
9	نتائج اختبار T لقياس اتجاهات الأولياء نحو التحصيل الدراسي	69
10	نتائج اختبار T لعينة واحدة لقياس دلالة الفرق في اتجاهات الأولياء نحو تقييم الامتحانات	71
11	نتائج اختبار T لعينة واحدة لقياس اتجاهات الأولياء نحو تقييم الامتحانات	71
12	نتائج اختبار T لعينة واحدة لقياس اتجاهات الأولياء نحو تحصيل أبنائهم	72
13	تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق بين المجموعات	73
14	نتائج اختبار T لعينة واحدة لقياس اتجاهات الأولياء نحو الرسوب المدرسي	74

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	توزيع أفراد العينة حسب نوع الولي (أب/أم) – دائرة نسبية	63
2	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي لولي الأمر – دائرة نسبية	64
3	توزيع العينة حسب دخل الأسرة – دائرة نسبية	65

مقدمة

مقدمة يُعدّ التعليم من أبرز الركائز التي تقوم عليها المجتمعات الحديثة، إذ يُنظر إليه كأداة فعّالة لتحقيق التنمية الشاملة وبناء الإنسان القادر على مواجهة تحديات العصر. وتُولي الأسرة، باعتبارها النواة الأولى في التنشئة الاجتماعية، أهمية كبرى للمسار الدراسي لأبنائها، لما له من انعكاسات مباشرة على مستقبلهم الأكاديمي والمهني. ومن بين القضايا التربوية التي أضحت تثير الكثير من النقاش والاهتمام، مسألة الرسوب في الامتحانات ومنه اعادة السنة، والذي لا تقتصر آثاره على الطفل فحسب، بل تمتد لتطال أولياء الأمور الذين تختلف مواقفهم واستجاباتهم تبعًا لعدة عوامل اجتماعية، نفسية، وتربوية. وعليه، تكتسي دراسة اتجاهات الأولياء نحو الرسوب في الامتحان أهمية بالغة، لما لها من دور في فهم تصوراتهم، ومواقفهم، وأساليب تعاملهم مع هذه الوضعية، "بما يتيح تطوير تدخلات فعّالة تسهم في مساندة الأولاد وأسرهم بشكل متوازن.

من خلال هذه الدراسة، نسعى إلى تسليط الضوء على الموضوع محل البحث، وتحقيق مجموعة من الأهداف المعرفية والعلمية. ولبلوغ ذلك، تم تقسيم الدراسة إلى جانبين رئيسيين: جانب نظري وآخر تطبيقي، حيث ضمّ كل منهما مجموعة من الجوانب المتكاملة.

تكوّن الجانب النظري من أربعة فصول:

الفصل الأول: خصص للإطار المفاهيمي للدراسة، حيث تطرّقنا فيه إلى إشكالية البحث وتساؤلاته وفرضياته، بالإضافة إلى دوافع اختيار الموضوع، وأهمية الدراسة، وأهدافها، وكذا تحديد المفاهيم الإجرائية المعتمدة، إلى جانب عرض الدراسات السابقة ذات الصلة، مع تصنيفها حسب موضوعها وفرضياتها، ثم تقديم تعليق تحليلي حولها.

الفصل الثاني: تناول مفهوم الاتجاهات، من حيث تعريفها، خصائصها، أنواعها، والعوامل المؤثرة فيها.

الفصل الثالث: خُصّص لموضوع التحصيل الدراسي، حيث تم التطرق إلى مفهومه، محدداته، وأهم العوامل المؤثرة فيه.

الفصل الرابع: تناول موضوع الرسوب المدرسي، مع استعراض أبرز النظريات المفسرة له، وتحليل أسبابه التربوية والاجتماعية والنفسية.

وقد تم عرض هذه المتغيرات الثلاثة ضمن هذا الجانب النظري بشيء من التفصيل، مع توظيف التراث النظري المتعلق بها بهدف الإحاطة الشاملة بأبعادها المختلفة.

أما الجانب التطبيقي من الدراسة، فقد خُصّص لتجسيد العمل الميداني وتحليل البيانات المتعلقة بموضوع البحث، حيث تم تقسيمه إلى فصلين أساسيين:

الفصل الأول: من هذا الجانب تناول المنهجية المعتمدة في الدراسة، حيث تم تحديد المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، ومجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة إلى الإجراءات المتبعة في تطبيق الأداة، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل النتائج

الفصل الثاني: خُصّص لعرض وتحليل النتائج المتوصّل إليها من خلال الدراسة الميدانية، حيث تم تقديم البيانات بشكل مفصل وفق محاور الأداة المعتمدة، مع تحليلها وتفسيرها في ضوء الإشكالية والتساؤلات والفرضيات المطروحة سابقاً، كما تضمن هذا الفصل مناقشة النتائج ومقارنتها بما ورد في الدراسات السابقة، بهدف إبراز أوجه الاتفاق أو الاختلاف، وتفسيرها علمياً ،وقد اختُتم هذا الفصل بعرض لأهم التوصيات والمقترحات التي من شأنها الإسهام في تحسين طرق تعامل الأولياء مع ظاهرة الرسوب، وفتح آفاق لدراسات مستقبلية في ذات الموضوع.

ككل دراسة تم تقديم خاتمة لما تم التوصل إليه، وفي الأخير تم عرض قائمة المراجع، وقائمة الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

1-الإشكالية

2- أسباب اختيار الموضوع

3- أهمية الدراسة

4- أهداف الدراسة

5- تحديد المفاهيم

6- الدراسات السابقة

7- الفرضيات

1- الإشكالية

يقاس التقدم والرقي في أي أمة أو دولة بمستوى التعليم فيها ومدى ثقافة ووعي شعبها، حيث يُعتبر التعليم من العوامل الرئيسية التي تساهم في تقدم المجتمعات ورقيها. فهو ليس فقط وسيلة لاكتساب المعرفة، بل يُعد عنصرًا جوهريًا في بناء المجتمعات وتطورها، إذ لا يمكن لأي مجتمع أن ينهض من دون قاعدة معرفية متينة تُؤسس أفراده ليكونوا عناصر فاعلة في التنمية والابتكار. كما يُعتبر التعليم الركيزة الأساسية التي تدعم الأفراد في تحقيق طموحاتهم، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم. مما يعزز قدرتهم على مواجهة تحديات العصر بشكل فعال، لا سيما في ظل التغيرات المتسارعة والمتطلبات المتزايدة لسوق العمل والمجتمع على حد سواء. من خلال التعليم يتم تزويد الأفراد بالأدوات اللازمة لتحسين نوعية حياتهم، سواء على الصعيد المهني أو الاجتماعي أو النفسي، ويُسهم في تعزيز قدرتهم على التكيف مع التغيرات المتسارعة في العالم، ويمنحهم مرونة معرفية تتيح لهم فهماً أعمق للواقع المحيط بهم، ويعزز لديهم التفكير النقدي والاستقلالية في اتخاذ القرار بالإضافة إلى ذلك، يمتد دور التعليم ليشمل إعداد أجيال قادرة على الإبداع والابتكار، مما يُمكّنها من المساهمة الفاعلة في نهضة مجتمعاتها وتطويرها على كافة الأصعدة، سواء كانت اقتصادية أو علمية أو ثقافية مما يجعل من المدرسة والمعلم والأسرة دعائم رئيسية لا غنى عنها في مسار التقدم .ومع أهمية التعليم وعلو شأنه، تواجه العملية التعليمية مجموعة من التحديات التي قد تعيق تحقيق أهدافها المنشودة، مما يؤثر بشكل مباشر على جودة التعليم وفاعليته. من أبرز هذه التحديات هي المشكلات المتعلقة بالأداء الأكاديمي للطلاب، الذي يعد مؤشراً مهماً لقياس نجاح النظام التعليمي ومدى استجابته لاحتياجات الطلاب المتنوعة والمتغيرة، في هذا السياق، تبرز ظاهرة الرسوب كإحدى المعضلات الرئيسة التي تؤثر في سير العملية التعليمية وتعكس مواطن الضعف في النظام ككل. فالرسوب لا يقتصر على كونه نتيجة لضعف الأداء الفردي للطالب، بل هو أيضًا مؤشر على خلل قد يكون في أساليب التدريس أو المناهج الدراسية أو حتى في البيئة المحيطة بالطالب، سواء كانت بيئة مدرسية أو أسرية، أو حتى نفسية.

في الماضي، كانت تسود فكرة أن الرسوب في الامتحانات هو مؤشر على فشل الطالب، وكان يُنظر إليه بوصفه عارًا أو تقصيرًا يجب أن يُواجه بالعقاب أو الحرمان من بعض الامتيازات. كانت المدرسة القديمة تؤمن أن الرسوب هو نتيجة لتقاعس الطالب عن الدراسة، وبالتالي كان الأولياء يتخذون مواقف صارمة تجاه هذا الفشل، مما أثر سلبًا على الطالب من حيث صحته النفسية وشعوره بالإحباط والعجز، وربما أفقده الثقة في قدراته على التعلم النجاح .ومع مرور الوقت، ظهرت مدارس فكرية وتربوية جديدة تركز على دور الأسرة كمساعد مهم في توفير بيئة تعليمية محفزة للطالب، مما أثر على طريقة التعامل مع الرسوب،

فأصبحنا نشهد تدرجًا في أسلوب الأولياء في التعامل مع هذه الظاهرة، حيث يتجه البعض منهم إلى تبني منهج أكثر مرونة وتفهمًا، إذ يعتبرونه مجرد عائق يمكن تجاوزه بالإرشاد والدعم النفسي والتربوي، بدلاً من أن يكون محط إحباط ومشاعر فشل، بل صار يُنظر إليه كفرصة لإعادة تقييم الأساليب التربوية، سواء من طرف الأسرة أو المدرسة، وتحديد نقاط الضعف والعمل على معالجتها من أجل تحسين مستواه الدراسي وتفادي تكرار الإخفاق . تُعدّ ظاهرة الرسوب من الإشكاليات التربوية المعقدة التي تستوجب تحليلاً شاملاً للعوامل المؤدية إليها، كضعف المتابعة الدراسية، والظروف النفسية والاجتماعية التي قد يمر بها المتعلم، مثل التفكك الأسري، الضغوط اليومية، أو نقص التحفيز والدعم، كما لا تقتصر آثار الرسوب على التلميذ وحده، بل تمتد لتشمل الأولياء الذين يتحملون مسؤولية مرافقة أبنائهم في مسارهم الدراسي وتوفير الدعم الملائم لهم. وفي هذا الإطار يبرز مفهومي التقييم والتحصيل الدراسي كعنصرين محوريين في فهم ديناميكيات العملية التعليمية، وقياس مدى فعاليتها، فالتقييم يُعد أداة تربوية تهدف إلى جمع وتحليل معلومات دقيقة حول أداء المتعلم، بهدف إصدار أحكام موضوعية تساعد على تحسين مساره الدراسي وتوجيهه بشكل فعّال ،كما يُسهم التقييم في تشخيص مواطن القوة والضعف، ويتيح للمربين اتخاذ قرارات بنّاءة فيما يتعلق بالمناهج وطرق التدريس والدعم النفسي والتربوي. أما التحصيل الدراسي، فهو يمثل الحصيلة المعرفية والمهاراتية التي يكتسبها التلميذ من خلال تعلمه، ويُعدّ أحد أهم المؤشرات التي تُقاس بها جودة التعليم، حيث يعكس مدى قدرة الطالب على الاستيعاب والتطبيق، ومدى تفاعله مع العملية التعليمية ككل ، فكلما كان التقييم فعالًا ومنصفًا، ساعد في الرفع من مستوى التحصيل، وبالتالي الحد من ظاهرة الرسوب، التي غالبًا ما تكون نتيجة لضعف في أحد هذين الجانبين أو كليهما، ومن هذا الاطار، تكتسي دراسة اتجاهات الأولياء نحو هذه الظاهرة أهمية كبيرة، باعتبار أن مواقفهم قد تلعب دوراً محورياً في كيفية تعاملهم مع نتائج أبنائهم، وفي مدى قدرتهم على مساعدتهم في تجاوز العقبات التعليمية واستعادة الثقة في قدراتهم ،انطلاقًا من هذا الأساس يطرح التساؤل الرئيسي التالي:"

- **ما هي اتجاهات الأولياء تجاه رسوب أبنائهم في الامتحانات؟**

التساؤلات الجزئية:

1- ما هي اتجاهات الأولياء نحو طريقة تقييم الامتحانات؟

2- ما هي اتجاهات الأولياء نحو طريقة تحصيل أبنائهم؟

3- هل توجد فروق في اتجاهات الأولياء نحو رسوب أبنائهم تعزى إلى متغير السن؟

2- أسباب اختيار الموضوع

تتعدد الدوافع التي ساهمت في اختيار هذا الموضوع، ويمكن تصنيفها إلى دوافع ذاتية وأخرى موضوعية، نُجملها فيما يأتي:"

- **أسباب ذاتية المتمثلة في:** - تجربتي الشخصية مع التعليم ودور الأولياء في تحصيل الأبناء.
  - اهتمامي بتأثير مواقف الأسرة على الأداء الأكاديمي.
  - رغبتي في فهم العلاقة بين اتجاهات الأولياء ورسوب أبنائهم.
  - الحاجة إلى إثراء معارفي النظرية والتطبيقية.
- **اسباب موضوعية تتمثل فيما يلي:** - تأثير رسوب الطلاب على جودة التعليم في المجتمع.
  - أهمية توجيه ودعم أولياء الأمور في تحسين أداء الأبناء الأكاديمي.
  - الحاجة إلى فهم كيفية تأثير البيئة الأسرية على التحصيل الدراسي للطلاب.

3- أهمية الدراسة

تكمن فيما يلي:

- تساهم في فهم أعمق للاتجاهات التي يتبناها أولياء الأمور تجاه رسوب أبنائهم.
- تساعد في تطوير أساليب الدعم النفسي والتربوي التي يحتاجها التلميذ الراسب.
- تقدم معلومات مهمّة يمكن أن تُستثمر لتحسين العلاقة بين الأسرة والمؤسسة التعليمية.
- تساهم في وضع استراتيجيات فعالة للتقليل من آثار الرسوب على نفسية التلاميذ.

4- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى: - تحليل الأسباب التي تدفع الأولياء إلى تبني مواقف معينة تجاه رسوب أبنائهم.

- إبراز تأثير اتجاهات الأولياء في دعم الأبناء وتوجيههم بعد الرسوب.
- تقديم حلول تربوية لتحسين العلاقة بين الأسرة والمدرسة في ظل وجود الرسوب

5- تحديد المفاهيم

تعد عملية تحديد مفاهيم الدراسة في البحث السوسيولوجي من الخطوات الأساسية التي لا غنى عنها، حيث تشكل مرحلة محورية في البحث العلمي. في دراستنا الحالية، سنعرض مجموعة من المفاهيم الرئيسية والمفاهيم المرتبطة بها، والتي سيتم تناولها على النحو التالي:

1) تعريف الاتجاه

- **لغةً:** الاتجاه" مشتق من الجذر "و-ج-ه"، ويعني القصد أو التوجه نحو شيء ما. في "لسان العرب" لابن منظور، يُعرّف الاتجاه بأنه: "الجهة والوجهة جميع الموضع الذي تتوجه إليه وتقصده". (عابد، أحمد عبد اللطيف،2006،ص158)
- **اصطلاحًا:** الاتجاه هو حالة من الاستعداد النفسي أو التهيؤ العقلي العصبي، تجعل الفرد يستجيب بشكل إيجابي أو سلبي نحو أشخاص، أو موضوعات، أو مواقف، أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة. (نوري نور الدين،2012، ص132)
- **تعريف ألبورت:** يرى ألبورت أن الاتجاه هو "حالة استعداد للقبول أو الرفض، تنظم طريقة التفكير، وتؤثر في استجابات الفرد تجاه المواضيع أو المواقف المرتبطة بها". في هذا التعريف، يشير ألبورت إلى أن الاتجاه هو حالة داخلية للفرد تجعله يتعامل مع المواقف بشكل تلقائي وبدون تفكير عميق، حيث يتأثر سلوكه بتجارب سابقة وأحداث الحياة.
- **تعريف بوجار ديس:** يرى بوجارديس أن الاتجاه هو "ميل يتجه إلى السلوك تبعًا لبعض العوامل البيئية أو الابتعاد عنها، ويعطيها معايير إيجابية أو سلبية بناءً على الجذب أو النفور منها". في هذا التعريف، يشير إلى أن العلاقة بين الفرد والبيئة تحدد اتجاهات الشخص، ويؤثر ذلك على ردود أفعاله تجاه مواقف معينة.
- **تعريف ثرستون:** وفقًا لثرستون، "الاتجاه هو تعميم لاستجابات الفرد التي تدفع بسلوكه بعيدًا أو قريبًا من مدرك معين". في هذا السياق، الاتجاه يُعتبر تعبيرًا عن كيفية تأثير الاستجابات العاطفية والمعرفية للفرد في سلوكه. (جليلة بطواف، محمد خلويف، 2017،ص500).
- **يمكن تعريف الاتجاه اجرائيا:** هو استعداد نفسي يدفع الفرد للتفاعل مع مواقف معينة بطريقة إيجابية أو سلبية بناءً على تجربته الشخصية أو تأثيرات البيئة.

2) الأسرة

- **لغة:** تُعرّف الأسرة من الناحية اللغوية بأنها الحِصن والدرع، ويُقال "أسرة الرجل" أي عشيرته وأقاربه المقربون الذين يستند إليهم ويتقوّى بهم. (بن عيسى، عتيقة،2019،ص99)
- **اصطلاحا:** فتُعرّف على أنها مجموعة من الأفراد تجمعهم صلة القرابة، سواء عاشوا تحت سقف واحد أم لا. وهي جماعة اجتماعية بيولوجية منظمة، تتكوّن من رجل وامرأة تربط بينهما علاقة زواجية مشروعة، وأبنائهما. وتضطلع الأسرة بعدّة وظائف أساسية، من أبرزها: إشباع الحاجات العاطفية، وممارسة العلاقات الزوجية، وتوفير المناخ الاجتماعي والثقافي الملائم، فضلاً عن رعاية الأبناء وتنشئتهم وتوجيههم. (بن عيسى، عتيقة ،2019،ص 99)

تُعتبر الأسرة المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي، فهي اتحاد تلقائي يتم نتيجة الاستعدادات والقدرات الكامنة في الطبيعة البشرية التي تميل إلى الاجتماع. وتُعد الأسرة ضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري واستمرار الوجود الاجتماعي، كما تلعب دورًا أساسيًا في تشكيل سلوك الأفراد، سواء بطريقة سوية أو غير سوية، وذلك من خلال النماذج السلوكية التي تُقدَّم للأبناء. فالأنماط السلوكية والتفاعلات التي تدور داخل الأسرة تُعد من العوامل الأساسية التي تؤثر، سلبًا أو إيجابًا، في تربية النشء. ورغم تعدد مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فإن الأسرة تبقى أقوى مؤسسة تؤثر في كل مكتسبات الإنسان، سواء المادية أو المعنوية، وهي المؤسسة التي بناها المجتمع لتحقيق أهدافه الكبرى. (عوكي، آمال ،2018، ص60).

- هي وحدة اجتماعية أولية تتشكّل من علاقات بنيوية ووظيفية تربط بين الأفراد من خلال رابطة شرعية وقانونية، وتُعد الفضاء الأول الذي تُبنى فيه الهوية النفسية والاجتماعية للفرد، إذ تؤدي أدوارًا متعددة تتجاوز الوظيفة البيولوجية إلى أدوار تنشئوية، سوسيولوجية، وقيمية، ما يجعلها حلقة أساسية في إنتاج وإعادة إنتاج البنى الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع. وتُعد الأسرة كذلك وسيطًا ديناميكيا في عملية التفاعل الاجتماعي، يؤثر ويتأثر بسياقاته المجتمعية والاقتصادية. (عبابسة حسام الدين،2023، ص412).
- **يمكن تعريفها اجرائيا:** هي الوحدة الاجتماعية الأساسية التي تتكون من الوالدين والأبناء، وهي البيئة الأولى التي ينشأ فيها الفرد ويتعلم القيم والمبادئ الاجتماعية والسلوكية التي توجهه في حياته، كما تمثل الدعم الأول له في مختلف مراحل حياته.

3) تعريف التحصيل الدراسي

- **لغويا:** التحصيل مشتق من الفعل "حصل"، ويعني أن الشيء قد ثبت واستقر. ويقصد بالتحصيل الدراسي اكتساب الطالب للمعرفة والمهارات في موضوعات مختلفة، وتثبيت هذه المعارف والمهارات في ذهنه. (عبد الحميد، سعاد،2011، ص123)
- **اصطلاحا:** إبراهيم حسن يرى أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات الدراسية المختلفة ويمكن قياسه عن طريق درجات الاختبارات أو تقديرات المدرسين. (شيخي رشيد، 2013،ص119)
- هو مجموعة الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ استيعابها وحفظها وتذكرها عند الضرورة، مستخدمًا في ذلك عوامل متعددة مثل الفهم، والانتباه، والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة، على أنه مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل المدرسي، ويقيم ذلك من قبل المعلمين أو عن طريق الاختبارات المقننة أو كليهما. (عفيفة حمزة، ص372)
- هو العملية التي يتم من خلالها اكتساب الطالب للمعارف والمهارات والقدرات العلمية التي يقدمها له المعلم ضمن المنهج الدراسي المقرر. ويعكس هذا التحصيل قدرة الطالب على استيعاب وتطبيق ما تعلمه في مختلف مجالات المادة الدراسية، ويُقاس عادة من خلال مجموعة من وسائل التقييم مثل الامتحانات الشفوية والكتابية، بالإضافة إلى التقييم المستمر الذي يتم طوال العام الدراسي. يمثل التحصيل الدراسي مؤشراً على مستوى أداء الطالب ومدى فهمه وتفاعله مع المحتوى الدراسي. (إيمان العشاب، 2020،ص392)
- **يعرف اجرائيا:** التحصيل الدراسي هو مقياس لقدرة الطالب على اكتساب المعارف والمهارات من خلال الدراسة والمناهج التعليمية، ويعكس مستوى النجاح الأكاديمي الذي يحققه في مختلف المواد والاختبارات.

4) مفهوم الرسوب

- **لغة:** الرسوب يعني السقوط والغوص إلى أسفل الشيء. فمثلاً، رسب الشيء في الماء أي سقط إلى أسفله. وعندما نقول رسب تلميذ في امتحان، فهذا يعني أنه حصل على درجات متدنية في الاختبارات التي تحدد المستوى المطلوب تحقيقه. (عابد ،أحمد عبد اللطيف،2006، ص43)
- **اصطلاحا:** فيعرفه باحثو المعهد الوطني للبحث البيداغوجي في فرنسا بأنه "تأخر التلميذ في قسم أو قسمين في المدرسة". يربط هذا التعريف مصطلح الرسوب بالتأخر، الذي يشير إلى السنوات الإضافية التي يقضيها الراسب في أقسام المدرسة، كما يدل على أن هذا التأخر مؤقت وقصير المدى. (نجاة خليف، ،2021،ص35)
- الرسوب المدرسي هو ظاهرة تحدث عندما يفشل الطالب في اجتياز الامتحانات الدراسية أو يحصل على درجات غير كافية للتقدم إلى المرحلة الدراسية التالية. ويمكن أن يكون هذا الفشل جزئيًا، حيث يرسب الطالب في مادة أو أكثر، أو كليًا عندما يفشل في معظم المواد الدراسية. ويعني الرسوب عادةً أن الطالب لا يحقق مستوى النجاح المطلوب للانتقال إلى السنة التالية، مما يجبره على إعادة السنة الدراسية لتدارك نقائصه وتحسين تحصيله العلمي. (عزيزة رمضانية، رولة بوخروفة، أحمد رماضنة،435)
- هو حالة تربوية تتمثل في عجز التلميذ عن استيفاء الشروط التعليمية والمعرفية التي تخوّله الانتقال إلى المستوى الدراسي الأعلى، مما يفرض عليه إعادة السنة الدراسية. وتنتج هذه الظاهرة عن تداخل عوامل متعددة، كالصعوبات التعلمية، الاضطرابات النفسية، أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة. ويُنظر إلى الرسوب المدرسي باعتباره أحد مظاهر الاختلال في المنظومة التعليمية، لما يخلّفه من آثار سلبية على التلميذ، سواء من حيث ثقته بنفسه، أو من حيث علاقته بالمحيط المدرسي والاجتماعي. (بوخاري حدة ،2020، ص343)
- يُعدّ مظهراً تربوياً يُشير إلى عجز المتعلّم عن تحقيق الأهداف التعليمية المعيارية المرتبطة بالكفاءات المعرفية والمهاراتية، كما هي محددة في المنهاج الرسمي، مما يترتب عليه عدم انتقاله إلى المستوى التعليمي الأعلى ضمن السلم الدراسي. وينجم هذا الإخفاق عن تفاعل معقد بين عوامل ذاتية (مثل محدودية القدرات المعرفية أو وجود اضطرابات نفسية وانفعالية) وأخرى موضوعية (كضعف الإمكانيات التربوية داخل المؤسسة التعليمية، أو اضطراب البيئة الأسرية والاجتماعية). وبذلك، يُنظر إلى الرسوب

المدرسي كظاهرة متعددة الأبعاد تستدعي مقاربة شاملة قائمة على تشخيص علمي دقيق لمختلف مكونات المنظومة التربوية. (عبد القادر هدى ،2017، ص102)

- **يعرف اجرائيا:** هو عدم تمكن الطالب من تحقيق المستوى المطلوب من الأداء الأكاديمي في مادة أو أكثر، مما يؤدي إلى عدم اجتيازه للمرحلة الدراسية أو المواد التي تم دراستها.

5) الامتحان:

هو أداة تقييم تهدف إلى قياس مدى فهم الطالب واستيعابه للمواد الدراسية من خلال اختبار معارفه ومهاراته في موضوع معين، وذلك ضمن فترة زمنية محددة. يتم تصميمه بشكل يضمن قياس الأهداف التعليمية بدقة وموضوعية، ويشمل أسئلة نظرية وتطبيقية تهدف إلى تحفيز التفكير النقدي واستخدام المعرفة في مواقف عملية. يمكن أن يكون الامتحان كتابيًا، شفهيًا، أو من خلال مشاريع عملية، ويُعد جزءًا من نظام تقييم شامل يتضمن أيضًا أساليب أخرى لقياس أداء الطالب. (عدي راشد محمد،،2018،ص4)

- **يمكن تعرفيه اجرائيا:** الامتحان هو أداة لقياس فهم الطالب ومعرفته في موضوع معين، ويشمل أسئلة نظرية وتطبيقية لتقييم مهاراته في التفكير والتحليل، وهو جزء من تقييم شامل لأدائه التعليمي.

6) التقييم

- **لغة:** التقييم في اللغة مأخوذ من الفعل "قوّم"، ويُقال "قوّم الشيءَ" أي حدّد قيمته أو قدّره تقديرًا. ويأتي أيضًا بمعنى التعديل أو التقويم؛ كأن يُقال "قوّم الاعوجاج"، أي أصلحه. (مراد، طارق،2007، ص56)
- **اصطلاحًا:** هو عملية منهجية تهدف إلى جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بشيء معين سواء كان برنامجًا، أو أداءً، أو فردًا، أو نظامًا – وذلك بغرض إصدار حكم عليه من حيث الجودة أو الفاعلية أو القيمة، واتخاذ قرارات بناءً على تلك النتائج. ويُستخدم التقييم في مختلف المجالات، خاصة في التربية والتعليم، لتحديد مدى تحقق الأهداف، وتحسين العملية التعليمية وتوجيهها نحو الأفضل. (عبد الرحمان، عدس،2017ص23)
- هو عملية منظمة ومقصودة تهدف إلى جمع وتحليل المعلومات المتعلقة بجوانب مختلفة من العملية التعليمية، سواء كانت مناهج، أداء المعلمين، أو تحصيل الطلبة، بغرض إصدار أحكام موضوعية تساعد في اتخاذ قرارات تطويرية. لا يقتصر التقييم على قياس النتائج النهائية فقط، بل يشمل تقويم كل مراحل التعلم والتعليم لتحديد نقاط القوة والضعف، وتحسين جودة العملية التربوية بشكل مستمر. يُعد

التقييم أداة أساسية للإدارة التربوية، تُمكّن من متابعة تحقيق الأهداف التعليمية، وتوجيه الجهود نحو تطوير المناهج والبرامج التعليمية بما يتناسب واحتياجات المتعلمين. (الزموري، أحمد،2020)

- **يعرف اجرائيا: هو** عملية قياس وفهم مدى تحقيق الأهداف أو النتائج، سواء في التعليم أو العمل، بهدف معرفة نقاط القوة والضعف وتحسين الأداء.

6- الدراسات السابقة

شهد هذا الموضوع اهتماماً بحثياً واسعاً، فقد تم التطرق إليه في العديد من الأبحاث والدراسات السابقة، والتي سنستعرض أبرزها فيما يأتي:

- **الدراسة الأولى:** محمود عبد الحليم منسي وهنية محمود الكاشف : "2011" المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة وعلاقته الأولياء نحو رسوب الأبناء في الامتحان ، مجلة البحث العلمي في التربية.
  - **هدف الدراسة:** هدفت إلى استكشاف تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على مواقف الأولياء تجاه رسوب أبنائهم في الامتحان، مع تحليل الفروقات بين الآباء والأمهات في نظرتهم للرسوب ومدى انعكاس ذلك على دعمهم لأبنائهم بعده.
  - **صيغت اشكالية الدراسة:** كيف يؤثر المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على مواقف الأولياء تجاه رسوب أبنائهم؟
  - **العينة التي استخدمها الباحث:** تكونت العينة من أولياء أمور طلاب، مع مراعاة التنوع في المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وشملت آباء وأمهات من مختلف الفئات التعليمية والمهنية.
  - **المنهج:** وصفي تحليلي
  - **النتائج التي توصلت إليها الباحثين:** تؤثر الحالة الاجتماعية على نظرة الأولياء للرسوب، حيث تراه الفئات الأعلى فرصة، والأدنى فشلا، مع دعم أكبر من الأمهات.
- **الدراسة الثانية:** شكور محمد: "2006 " تأثير الأهل في مستقبل أبنائهم على صعيد التوجه الدراسي – بحث ميداني ، مجلة التنمية البشرية.
  - **هدفت الدراسة:** دراسة مستوى تصورات الأولياء لمستقبل أبنائهم الدراسي.
  - **صيغت اشكالية في هذه الدراسة:** ما هو مستوى تصورات الأولياء المستقبل أبنائهم الدراسي؟
  - **العينة التي استخدمها الباحث":** 600 ولي أمر لطلاب المتوسط والثانوي، لدراسة مواقفهم اتجاه رسوب أبنائهم

- **المنهج الذي استخدمه الباحث ":** منهج وصفي
- **النتائج التي توصل إليه الباحث:** ان الأسرة مسؤولة عن توجيه طموحات الأبناء دراسيًا، ويختلف ذلك بين التحفيز والتشجيع أو التثبيط والإحباط..

- **الدراسة الثالثة:** "التوجيه المدرسي في الجزائر وعلاقته بالتحصيل الدراسي الرغبة واتجاهات الوالدين قامت بها الباحثة عمار زغنية بمجلة علوم الإنسان والمجتمع.

- **صياغة الإشكالية:** إلى أي مدى تؤثر تصورات الأولياء حول رسوب أبنائهم في الامتحانات على تحصيلهم الدراسي، وذلك في ظل إختلاف المستوى الاجتماعي وحجم الأسرة؟
- **هدف الدراسة:** إلى فحص مدى تأثير التحصيل الدراسي، والرغبة الشخصية، واتجاهات الوالدين على عملية التوجيه المدرسي في الجزائر ومدى اعتبار هذه العوامل عند اتخاذ قرارات التوجيه.
- **عينة الدراسة:** العينة الأولى طلبة القسم النهائي في مجموعة من الثانويات (عينة عشوائية) والعينة الثانية طلبة جامعة باتنة من دفعة بكالوريا 1999 إلى 2003.
- **منهج الدراسة: المنهج** الوصفي
- **نتائج الدراسة:** التوجيه المدرسي الإداري في الجزائر يعزز قلق الأولياء إتجاه رسوب أبنائهم بسبب إهمال رغباتهم.

- **الدراسة الرابعة:** زغينة رغد: "2004 " دور الظروف الاجتماعية للأسرة في التحصيل الدراسي للأبناء، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.

- **هدفت الدراسة:** إلى معرفة تأثير الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، من خلال تحليل دور استقرار الأسرة المستوى الثقافي والاقتصادي للوالدين، وأساليب التربية الأسرية في تحسين الأداء الدراسي للأبناء.
- **صيغت في هذه الدراسة الإشكالية التالية:** كيف يؤثر التواصل الأسري داخل الأسرة على التحصيل الدراسي لأبناء؟
- **اعتمدت الباحثة على عينة:** من الأسر لدراسة تأثير العوامل الاجتماعية على التحصيل الدراسي للأبناء.
- **منهج الدراسة:** اعتمدت على المنهج الوصفي

- **النتائج التي توصلت إليها الدراسة:** استقرار الأسرة، ومستوى الوالدين وأسلوب التربية، وصغر حجم الأسرة ترفع تحصيل الأبناء الدراسي.

1-6-1 أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكن استخلاص جملة من أوجه الاستفادة العلمية والمنهجية التي تُثري الدراسة الحالية، وذلك كما يلي:

1. **دعم الإطار النظري:** قدمت الدراسات قاعدة معرفية حول أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية على مواقف الأولياء، ما ساعد في بناء خلفية علمية متينة.
2. **صياغة الإشكالية والفرضيات:** ساعدت في استلهام تساؤلات دقيقة وفرضيات مناسبة لطبيعة الموضوع والسياق الميداني.
3. **دعم المنهجية:** أكدت على أهمية المنهج الوصفي التحليلي وأوضحت طرق تصميم أدوات البحث كاستبيانات مناسبة.
4. **تنوع العينات:** بيّنت أهمية اختيار عينات تمثل فئات اجتماعية واقتصادية مختلفة، ومراعاة الفروقات بين الجنسين.
5. **دور الأسرة في التوجيه الدراسي:** أبرزت أثر الأسرة في تشكيل طموحات الأبناء، ما يدعم تحليل اتجاهات الأولياء في الدراسة الحالية.

1-6-2 اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة

- **أوجه التشابه بين الدراسات السابقة**

1. **تقارب الأهداف:** جميع الدراسات تناولت تأثير الأسرة (اجتماعيًا واقتصاديًا) على التحصيل الدراسي أو الرسوب، ما يدل على اهتمام مشترك بدور الأولياء في المسار الدراسي للأبناء.
2. **وحدة المنهج:** اعتمدت جميع الدراسات على المنهج الوصفي أو الوصفي التحليلي، مما يعكس توافقًا منهجيًا في دراسة الظواهر التربوية.
3. **تشابه العينات:** استُخدمت عينات من أولياء الأمور أو الطلبة، مع مراعاة تنوع الخلفيات الاجتماعية والثقافية.
4. ركزت جميع الدراسات على أثر هذه العوامل في تشكيل المواقف أو الأداء الدراسي.

5. أجمعت الدراسات على أن للأسرة تأثيرًا مباشرًا في دعم أو تثبيط الطموحات الدراسية.
6. تكررت قضية الرسوب في أكثر من دراسة، مما يدل على أهميتها كمشكلة تربوية تستدعي التحليل.
7. هذه النقاط تعكس اتفاقًا علميًا يدعم الدراسة الحالية ويثري خلفيتها النظرية والمنهجية.

- **اوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة**

من خلال تحليل الدراسات الأربع المعروضة، يمكن استخلاص أوجه الاختلاف فيما بينها، من حيث الأهداف، الإشكاليات، العينات، المناهج، ونتائجها، وذلك على النحو التالي:

1. **الاختلاف في الأهداف**

- **الدراسة الأولى:** ركزت على العلاقة بين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ومواقف الأولياء من رسوب أبنائهم.
- **الدراسة الثانية:** هدفت إلى التعرف على تصورات الأولياء لمستقبل أبنائهم الدراسي، دون التركيز المباشر على الرسوب.
- **الدراسة الثالثة:** تناولت أثر الرغبة الشخصية واتجاهات الأولياء على التوجيه المدرسي، مع الإشارة إلى أثر الرسوب كعامل مسبب للقلق.
- **الدراسة الرابعة:** سعت إلى تحليل الظروف الاجتماعية للأسرة وتأثيرها على التحصيل الدراسي، ولم تركّز على الرسوب بصفة مباشرة.

2. **الاختلاف في الإشكاليات المطروحة**

- **الدراسة الأولى:** طرحت إشكالية حول تأثير المستوى الاجتماعي والاقتصادي على نظرة الأولياء للرسوب.
- **الدراسة الثانية:** صيغت إشكاليتها حول مستوى تصور الأولياء لمستقبل أبنائهم الدراسي.
- **الدراسة الثالثة:** تساءلت عن مدى تأثير تصورات الأولياء حول الرسوب ضمن التوجيه والتحصيل الدراسي.
- **الدراسة الرابعة:** ركزت الإشكالية على تأثير التواصل الأسري على تحصيل الأبناء الدراسي.

3. الاختلاف في طبيعة العينة

- **الدراسة الأولى:** استهدفت أولياء الأمور من مختلف الفئات الاجتماعية.
- **الدراسة الثانية:** شملت 600 ولي أمر لطلبة المتوسط والثانوي.
- **الدراسة الثالث:** اعتمدت على عينة مزدوجة: طلبة ثانوي وطلبة جامعيين.
- **الدراسة الرابعة:** اعتمدت على عينة من الأسر دون تحديد عدد أو فئة تعليمية.

4. الاختلاف في المنهج المستخدم

الدراسات الأربع اعتمدت كلها على المنهج الوصفي، لكن الدراسة الأولى استخدمت منهجًا وصفيًا تحليليًا، مما يمنحها قدرة أعمق على تفسير العلاقات بين المتغيرات.

- **الدراسة الأولى:** توصلت إلى أن الفئات الاجتماعية العليا ترى الرسوب فرصة، في حين تراه الفئات الدنيا فشلاً، والأمهات أكثر دعمًا.
- **الدراسة الثانية:** بيّنت أن الأسرة تؤثر بشكل مباشر في طموحات الأبناء، سواء بالإيجاب أو السلب.
- **الدراسة الثالثة:** كشفت أن التوجيه المدرسي الإداري يعزز قلق الأولياء من الرسوب بسبب تجاهل رغباتهم.
- **الدراسة الرابعة:** أكدت أن استقرار الأسرة، مستوى الوالدين، والأسلوب التربوي عوامل حاسمة في رفع التحصيل الدراسي.

7- الفرضيات

الفرضية العامة

- اتجاهات الأولياء سلبية تجاه رسوب أبنائهم في الامتحانات.

الفرضيات الجزئية:

1- اتجاهات الأولياء سلبية اتجاه طريقة تقييم الامتحانات.

2- اتجاهات الأولياء سلبية اتجاه طرق تحصيل أبنائهم.

3- توجد فروق في اتجاهات الأولياء اتجاه رسوب أبنائهم تعزى إلى متغير السن.

الفصل الثاني: الاتجاهات

تمهيد

1- أهمية الاتجاهات

2- مكونات الاتجاهات

3- خصائص الاتجاهات

4- وظائف الاتجاهات

5- مراحل الاتجاهات

6- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات

7- نظريات تكوين الاتجاهات

خلاصة

الفصل الثاني: الاتجاهات

تمـهيد

تُعدّ الاتجاهات من المفاهيم النفسية والاجتماعية الأساسية التي تحظى باهتمام واسع في مجالات متعددة، خاصة في علم النفس التربوي وعلم الاجتماع. فهي تمثل الاستعدادات الذهنية والنفسية التي توجه الفرد نحو مواقف أو موضوعات معينة بطريقة إيجابية أو سلبية، وتؤثر بشكل كبير على سلوكياته وتفاعلاته اليومية. ومن هذا المنطلق، فإن فهم الاتجاهات يُعد خطوة أساسية لفهم طبيعة الفرد وسلوك الجماعة، خاصة في السياقات التربوية والاجتماعية وفي هذا الفصل، سنتطرق إلى مجموعة من المحاور الأساسية التي تساعد على توضيح هذا المفهوم بشكل معمّق، حيث سنعرض: أولاً تعريف الاتجاهات لتوضيح معناها، ثم نتناول أهميتها في الحياة النفسية والاجتماعية، يليها الحديث عن مكوناتها. كما نتطرق إلى خصائصها ووظائفها، ثم نعرض مراحل تكوّنها والعوامل التي تؤثر فيها، ونختم بأبرز النظريات التي فسّرت تكوين الاتجاهات.

1- أهمية الاتجاهات

تُعد الاتجاهات من العناصر الأساسية في فهم السلوك الإنساني وتفسيره، إذ تُعبّر عن ميول الأفراد ومواقفهم نحو الأشخاص أو الأشياء أو القضايا. فهي تُوجّه السلوك وتؤثر في اتخاذ القرارات، كما تُسهم في تشكيل الرؤية العامة للفرد تجاه محيطه الاجتماعي والثقافي. وتبرز أهمية الاتجاهات في كونها تساعد على التنبؤ بالسلوك المستقبلي، مما يجعلها أداة مهمة في مجالات متعددة مثل التربية، علم النفس، وعلم الاجتماع. كما أنّها تلعب دورًا جوهريًا في عملية التفاعل الاجتماعي، حيث تُسهم في تسهيل التواصل، وتعزيز الانسجام أو خلق التباين بين الأفراد والجماعات. ومن جهة أخرى، فإنّ فهم اتجاهات الأفراد يُمكّن المختصين من تصميم برامج إرشادية وتربوية فعّالة تستند إلى الواقع النفسي والاجتماعي للفرد. (الحاج، قدوري،2018،ص103)

2- مكونات الاتجاهات

يتكوّن الاتجاه من مجموعة من المكونات التي تُكمل بعضها البعض، وتعمل بشكل متكامل على توجيه استجابة الفرد وتحديد طبيعتها، سواء كانت إيجابية أو سلبية:

أولاً: المكون المعرفي: يُعدّ المكون المعرفي من أهم العناصر الأساسية التي يقوم عليها الاتجاه، إذ يُعبر عما يمتلكه الفرد من معلومات ومعارف ومعتقدات حول موضوع معين، سواء أكان هذا الموضوع شخصاً أو موقفاً أو جماعة أو قضية اجتماعية. وتلعب الخبرات السابقة والمعلومات المكتسبة دوراً محورياً في تشكيل هذا المكون، حيث تؤثر المعرفة المخزنة في ذاكرة الفرد في طريقة إدراكه للموضوع محل الاتجاه. ويتضمن هذا المكون عمليات عقلية متنوعة مثل الفهم، التفسير، التحليل، والاستدلال، والتي تُسهم مجتمعة في بناء صورة ذهنية لدى الفرد تؤثر في حكمه وتقديره للموضوع. ومن هنا، فإن الاتجاه لا يمكن أن يتكوّن بشكل صحيح دون توفر خلفية معرفية تُمكّن الفرد من التمييز بين الأمور وتكوين رأي مبني على إدراك موضوعي أو ذاتي.

ثانياً: المكون العاطفي: يمثل هذا المكون البُعد الشعوري أو الانفعالي المرتبط بالاتجاه، ويعبّر عن المشاعر الإيجابية أو السلبية التي يُكنّها الفرد نحو موضوع الاتجاه. فقد يشعر الفرد بالحب أو الكره، بالارتياح أو النفور، بالحماس أو اللامبالاة تجاه موضوع معين، وهذه المشاعر تساهم بشكل مباشر في تعزيز أو إضعاف الاتجاه لديه. وغالباً ما يكون هذا المكون غير عقلاني، حيث يتكوّن نتيجة تأثيرات

وجدانية أو تجارب انفعالية سابقة، دون أن يستند بالضرورة إلى تقييم موضوعي. (دودو بلقاسم،2017، ص34)

وعلى سبيل المثال، قد يحمل شخص اتجاهًا سلبيًا تجاه مادة دراسية معينة ليس بسبب صعوبتها أو محتواها، بل بسبب تجربة عاطفية غير سارة مع أستاذها. إنّ هذا الجانب العاطفي يُعدّ حاسماً في توجيه سلوك الفرد، لأنه يرتبط ارتباطاً وثيقاً بدوافعه الداخلية ومواقفه الشعورية.

ثالثاً: المكون السلوكي: يُعبر هذا المكون عن النية أو الاستعداد للسلوك تجاه موضوع الاتجاه، وهو الجانب العملي الذي يُترجم الاتجاه إلى فعل أو استجابة سلوكية. فعندما يحمل الفرد اتجاهًا معينًا، فإن ذلك ينعكس على أفعاله وقراراته وتصرفاته اليومية. فإذا كان الاتجاه إيجابيًا، قد يُبدي الفرد سلوكيات تعكس القبول والمساندة، أما إذا كان الاتجاه سلبيًا، فقد يظهر سلوكًا مناهضًا أو متجنبًا للموضوع. ويُعد هذا المكون من أكثر المؤشرات وضوحًا على وجود الاتجاه، حيث يُمكن ملاحظته من خلال تعبيرات الفرد وسلوكياته المتكررة. وتكمن أهمية هذا المكون في كونه الجسر الذي يربط بين الجوانب المعرفية والانفعالية للاتجاه وبين الواقع العملي لسلوك الفرد، ما يجعل الاتجاهات أدوات فعّالة في تفسير الظواهر السلوكية وتوجيهها. (دودو بلقاسم، 2017،ص34)

3- خصائص الاتجاهات

تُعدّ الاتجاهات من الظواهر النفسية والاجتماعية التي تتّسم بجملة من الخصائص المتفق عليها من قِبل العديد من الباحثين، ومن أبرز هذه الخصائص ما يلي:

1. **مكتسبة وليست فطرية:** تتكوّن الاتجاهات نتيجة للتعلّم والخبرة، ولا تُورث وراثيًا، إذ يكتسبها الفرد من خلال تفاعله مع بيئته الاجتماعية والثقافية. (ناصر معمري،2013 ،ص111)
2. **تتميز بمواقف ومثيرات اجتماعية:** لا تتشكّل الاتجاهات في فراغ، بل تنشأ من خلال التفاعل مع مواقف اجتماعية ومثيرات معينة، وتظهر لدى عدد من الأفراد داخل نفس السياق أو البيئة.
3. **علاقة بين الفرد وموضوع معين:** الاتجاه يتضمن دائمًا علاقة بين الفرد وموضوع من موضوعات البيئة المحيطة به، سواء كان هذا الموضوع مادّيًا أو معنويًا.
4. **تعددها واختلافها:** تختلف الاتجاهات وتتنوع حسب طبيعة المثيرات التي ترتبط بها، فقد تكون إيجابية تجاه بعض المواضيع وسلبية تجاه أخرى.

5. **عنصر انفعالي:** تتضمن الاتجاهات جانبًا انفعاليًا يُعبّر عن تقييم الفرد للموضوع، مثل حبه أو كراهيته له، ومدى تقبّله أو رفضه له.
6. **تعكس علاقة واضحة بين الفرد والموضوع:** الاتجاه يُبرز نوع العلاقة بين الشخص وموضوع الاتجاه، سواء كانت إيجابية أو سلبية.
7. **تتراوح بين العمومية والخصوصية:** قد يكون الاتجاه عامًا يشمل فئات واسعة من المواضيع، أو خاصًا بموضوع محدد، وغالبًا ما تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية.
8. **ثنائية القطب:** كل اتجاه يقع بين طرفين متقابلين، أحدهما إيجابي (تأييد، قبول) والآخر سلبي (رفض، معارضة).
9. **ثبات نسبي مع إمكانية التغيير:** تتسم الاتجاهات بدرجة معينة من الثبات والاستمرارية عبر الزمن، لكنها قابلة للتعديل أو التغيير بفعل عوامل مختلفة مثل التعلّم أو الخبرات الجديدة. (ناصر معمري،2013،ص111)

4- وظائف الاتجاهات

تقوم الاتجاهات بوظائف متعددة في حياة الفرد، حيث تساعده على التكيف في مجتمعه بعاداته وأعرافه ونظمه وضمن مؤسساته، وتقدم له فرص التعبير عن ذاته وتحديد هويته في إطار العلاقات والتفاعلات الاجتماعية المتنوعة، كما أنها تساعد الفرد على اتخاذ القرارات في المواقف التي يتعرض لها، ومن ثم فهي تنظم سلوكه ومعرفته وانفعالاته ضمن مجتمعه، ومن أهم هذه الوظائف:

1. **الوظيفة المعرفية (الوظيفة الإدراكية):** تُعد الوظيفة المعرفية من أهم وظائف الاتجاهات، حيث تُسهم في تنظيم المعلومات وتفسير العالم المحيط بالفرد. فعن طريق الاتجاهات، يستطيع الفرد أن يُكوّن فهماً مبسطاً للواقع الاجتماعي، مما يساعده على اتخاذ القرارات بشكل أسرع وأكثر فعالية. فالاتجاهات تعمل كإطار مرجعي يُوجه إدراك الفرد ويُسهل عليه تصنيف الأشخاص، والأفكار، والمواقف إلى فئات إيجابية أو سلبية. على سبيل المثال، إذا كان لدى الفرد اتجاه إيجابي نحو التعليم، فإنه يُدرك المعلمين والمدارس والكتب على أنها عناصر مفيدة، مما يؤثر على سلوكه بشكل إيجابي نحو الدراسة والتعلم. (ربيع محمد شحاتة، 2025،ص123)

2. **الوظيفة الدفاعية (الوظيفة الدفاعية للانا):** تقوم هذه الوظيفة على حماية الذات أو الأنا من التهديدات النفسية أو المشاعر السلبية. فالاتجاهات في هذا السياق تُستخدم كوسيلة لتبرير المواقف أو الأفعال التي تُشعر الفرد بالذنب أو القلق، مما يساعده على الحفاظ على تقديره لذاته. على سبيل المثال، قد يتبنى الفرد اتجاهًا سلبيًا تجاه فئة اجتماعية معينة كوسيلة لإسقاط مشاعره السلبية أو إخفاقاته الشخصية على هذه الفئة، وبهذا يُحافظ على توازنه النفسي ويُجنب نفسه الاعتراف بمسؤولية إخفاقه.
3. **الوظيفة التكيفية (الوظيفة النفعية):** تُشير هذه الوظيفة إلى الدور الذي تلعبه الاتجاهات في مساعدة الفرد على التكيف مع بيئته الاجتماعية، وتحقيق منافع معينة، وتجنب الأضرار. فالاتجاهات الإيجابية نحو القيم أو المعتقدات السائدة في المجتمع تسهّل على الفرد الانخراط فيه، وكسب قبول الجماعة، وتجنب الانتقادات أو العقوبات الاجتماعية. فمثلاً، إذا تبنّى الطالب اتجاهًا إيجابيًا نحو الانضباط المدرسي، فإنه يكون أكثر التزامًا بالقوانين، مما يُكسبه احترام المعلمين وزملائه، ويُعزز فرص نجاحه.
4. **الوظيفة التعبيرية (وظيفة التعبير عن القيم):** تمكن الاتجاهات الفرد من التعبير عن قيمه ومعتقداته وهويته الشخصية. فهي تُستخدم كأداة للإفصاح عن الانتماءات والآراء، مما يُساعد على بناء صورة للذات أمام الآخرين. على سبيل المثال، عندما يُظهر شخص اتجاهًا إيجابيًا تجاه حماية البيئة، فإنه لا يعبر فقط عن موقفه من قضية معينة، بل يُبرز أيضًا منظومة القيم التي يؤمن بها، مثل المسؤولية الاجتماعية والحفاظ على الطبيعة هذه الوظيفة تُعزز شعور الفرد بالانتماء لقيم معينة، وتُساهم في بناء هويته الاجتماعية. (ربيع محمد شحاتة، 2025 ،ص 123)

5- مراحل الاتجاهات

1. **المرحلة الإدراكية (المعرفية):** تُعدّ المرحلة الإدراكية أولى مراحل تكوين الاتجاهات النفسية، وهي المرحلة التي يبدأ فيها الفرد بعملية الإدراك والتعرف على عناصر البيئة المحيطة به، سواء أكانت مادية أو اجتماعية، وذلك من خلال الحواس أو عبر مصادر معرفية مختلفة كالأسرة، المدرسة، وسائل الإعلام، أو حتى التفاعل المباشر مع الأشخاص والمواقف. في هذه المرحلة، يقوم الفرد باستقبال المعلومات وتحليلها، مما يكوّن لديه فهماً أولياً حول موضوع معين كأن يكون هذا الموضوع مهنة، فكرة، موقفاً سياسياً، أو حتى شخصاً بعينه وتُعتبر هذه المرحلة بمثابة التربة الخصبة التي يُبذر فيها بذور الاتجاهات، إذ أن طريقة إدراك الفرد للموضوع – سواء كان الإدراك إيجابيًا أو سلبيًا – تؤثر تأثيرًا مباشرًا في نشوء اتجاه مبدئي نحوه. على سبيل المثال، إذا أدرك الطالب أن مهنة الطب تتسم بالتضحية

والنبل وخدمة الإنسان، فإن هذا التصور سيسهم في غرس اتجاه إيجابي نحو هذه المهنة، بينما إذا أدركها كمهنة مرهقة لا تتيح الراحة أو الاستقرار، فقد ينشأ لديه اتجاه سلبي تجاهها. وبذلك، فإن هذه المرحلة تُعنى أساسًا بالجانب المعرفي للعلاقة بين الفرد وموضوع الاتجاه. (دودو بلقاسم ،2017،ص34)

2. **مرحلة الاختيار (المرحلة النزوعية أو العاطفية):** تمثل هذه المرحلة النقلة النوعية من الإدراك المعرفي إلى التفاعل العاطفي مع الموضوع. ففي هذه المرحلة، لا يكتفي الفرد فقط بمعرفة خصائص الموضوع ومكوناته، بل ينتقل إلى تبني موقف عاطفي نحوه، فيبدأ بتكوين مشاعر إيجابية كالإعجاب أو الحب، أو مشاعر سلبية كالكراهية أو النفور، وذلك استنادًا إلى تقييمه الشخصي لما أدركه سابقًا. ويقوم الفرد في هذه المرحلة بإجراء سلسلة من العمليات التقويمية التي يُعيد من خلالها النظر في تجاربه السابقة، ويُقارن بين بدائل مختلفة، ويُحدد أيها يتماشى مع قيمه، معتقداته، واحتياجاته النفسية والاجتماعية. كما يلعب التأثير الاجتماعي دورًا كبيرًا في توجيه اختيارات الفرد، حيث قد يتأثر بآراء الأسرة، الأصدقاء، أو الجماعات المرجعية التي ينتمي إليها. ومن خلال هذه العملية التفاعلية، يُكوّن الفرد ميولًا واضحة نحو بعض الموضوعات، ويرفض أو يعارض موضوعات أخرى. وبالتالي، فإن هذه المرحلة تُعبّر عن الجانب العاطفي للاتجاه، وتُظهر بداية تحوّل المعلومة الإدراكية إلى رغبة داخلية في التبني أو الرفض، مما يُقرّب الفرد من تبني موقف أكثر ثباتًا. (دودو بلقاسم ،2017، ص34)
3. **مرحلة الاستقرار (المرحلة الوجدانية أو السلوكية):** تُمثل هذه المرحلة النهائية في تكوين الاتجاه، وهي التي يصل فيها الفرد إلى حالة من الثبات النسبي في موقفه من موضوع الاتجاه. بعد المرور بمرحلتي الإدراك والاختيار، تتبلور الاتجاهات بشكل نهائي وتصبح جزءًا من البناء النفسي للفرد، ما يجعلها تؤثر تأثيرًا ملحوظًا على سلوكه وأفعاله اليومية. ويظهر هذا الاستقرار في صورة مواقف واضحة ومعلنة، حيث يعبر الفرد عن اتجاهه سواء بالكلام، مثل إبداء الرأي والدفاع عن موقفه، أو بالفعل، مثل اختيار مهنة معينة، أو مقاطعة منتج ما، أو الانخراط في نشاط اجتماعي يتفق مع اتجاهه. ومن خصائص هذه المرحلة أن الاتجاه المكتسب يصبح ثابتًا نسبياً، أي لا يتغير بسهولة إلا إذا تعرّض الفرد لتجربة مؤثرة أو صدمة نفسية قد تُعيد تشكيل إدراكه ومشاعره من جديد. كما أن الاتجاه في هذه المرحلة يُصبح دافعًا قويًا للسلوك، حيث يُنظّم طريقة تفاعل الفرد مع البيئة، ويوجّه قراراته واختياراته المصيرية. فالطالب الذي استقر اتجاهه نحو التدريس باعتباره مهنة نبيلة، سيكون أكثر التزامًا بالدراسة في هذا

المجال، وسيعمل على تطوير نفسه لتحقيق النجاح فيه، دون أن يتأثر بسهولة بالانتقادات أو المعوقات الخارجية. (دودو بلقاسم،2017،ص 34)

6- العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات

كثيرة هي العوامل التي تؤثر في تكوين الاتجاهات ونموها، ولكن من أهمها:

1. **الأسرة:** تلعب الأسرة دوراً أساسياً ومحورياً في تكوين الاتجاهات منذ المراحل الأولى لحياة الطفل، حيث تُعتبر المؤسسة الاجتماعية الأولى التي تحتضن الطفل وتُشرف على تنشئته الاجتماعية. في هذا السياق، يُمكن اعتبار الأسرة بمثابة النواة التربوية الأولى التي من خلالها يتعرف الطفل على القيم، المعتقدات، وأساليب التفاعل الاجتماعي ويمارس الوالدان تأثيراً مباشراً على أبنائهما من خلال ما يقدمونه من نماذج سلوكية، وتوجيهات، وتعزيز أو رفض لسلوكيات معينة باستعمال أسلوبي الثواب والعقاب. كما أن الطفل يتعلم من خلال التقليد والمحاكاة، إذ يكتسب اتجاهات أولية حول الدين، الاحترام، التعاون، أو حتى التمييز، انطلاقاً من البيئة الأسرية.

وقد أشار "مورفي ونيوكومب" إلى أن الاتجاهات الوالدية لا تتكون من فراغ، بل هي انعكاس للمؤشرات الثقافية في المجتمع، حيث يُعد الأهل بمثابة وسط ناقل للمعتقدات والاتجاهات السائدة، مما يجعل الأسرة تلعب دوراً مزدوجاً، فهي منتجة للاتجاهات ومُرسخة لها في الأجيال الصاعدة، ويُلاحظ أن الاتجاهات التي تُبنى داخل الأسرة غالباً ما تكون عميقة الجذور وصعبة التغيير، خصوصاً إذا كانت مرتبطة بالعاطفة والانتماء، مما يُبرز أهمية توفير بيئة أسرية سليمة تؤسس لاتجاهات إيجابية لدى الأبناء.

2. **المدرسة:** تُعد المدرسة امتداداً للتنشئة الأسرية، وتلعب دوراً تكميلياً في تشكيل الاتجاهات وتطويرها، خاصةً بعد التحاق الطفل بها ودخوله في منظومة جديدة من العلاقات والمعارف. ففي المدرسة، يندمج التلميذ في بيئة اجتماعية أوسع، ويتفاعل مع معلمين وزملاء وإداريين، مما يسهم في توسيع مداركه وتنمية اتجاهاته.(العيسوي عبد الرحمان ،2001، ص56)،من خلال المناهج الدراسية والأنشطة التربوية، تزرع المدرسة في نفس المتعلم قيماً مثل المواطنة، التعاون، احترام القانون، والاعتماد على النفس، كما تساهم في تعديل بعض الاتجاهات السلبية التي قد يكون الطفل اكتسبها داخل محيطه الأسري أو الاجتماعي وتبرز جماعة الأقران في المدرسة كعامل مهم في التأثير على الاتجاهات، خصوصاً في مرحلة المراهقة، حيث يبدأ التلميذ في البحث عن هوية خاصة ويصبح أكثر ميلاً للتأثر

بسلوك أصدقائه مقارنة بتوجيهات والديه أو معلميه كما أن المدرسة تسهم في تعزيز الاتجاهات الإيجابية كحب العلم والانضباط، وتُواجه تحدياً كبيراً في معالجة الاتجاهات السلبية الناتجة عن تجارب سابقة أو تأثيرات خارجية، مما يجعل من واجبها تقديم الدعم النفسي والتربوي المناسب.

3. **المجتمع:** يلعب المجتمع دوراً بالغ الأهمية في تكوين الاتجاهات لدى الأفراد، لأنه يمثل الإطار العام الذي يتفاعل فيه الإنسان ويعيش ضمنه، ويكتسب من خلاله القيم والمعايير والاتجاهات السائدة. فالفرد لا يعيش في فراغ، بل هو جزء من نسيج اجتماعي وثقافي يؤثر فيه ويتأثر به باستمرار، يتأثر الفرد بالمجتمع عن طريق وسائل الإعلام، والمؤسسات الثقافية والدينية، والجمعيات، وأماكن العمل، والحيّ الذي يقطن فيه، وكل هذه الجهات تنقل له رسائل مباشرة وغير مباشرة تسهم في تكوين اتجاهاته وتعديلها أحياناً. كما أن العادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة تكون بمثابة مرجعية يُقاس عليها السلوك المقبول والمرفوض، وبالتالي تُشكل جزءاً مهماً من الاتجاهات التي يتبناها الأفراد.ويؤكد علماء الاجتماع أن المجتمع يكرس بعض الاتجاهات الجماعية، ويُعيد إنتاجها من جيل إلى آخر، مما يجعلها راسخة وصعبة التغيير إلا إذا طرأت تغيّرات جذرية في البناء الاجتماعي أو الثقافي. فالاتجاهات التي يكوّنها المجتمع قد تكون إيجابية إذا كانت مبنية على التسامح والانفتاح، وقد تكون سلبية إذا كانت قائمة على التمييز أو الانغلاق، مما يستوجب وجود مؤسسات تُقوّم هذه الاتجاهات وتعيد توجيهها بما يخدم مصلحة الفرد والمجتمع معا. (العيسوي عبد الرحمان، 2001، ص56)

7- نظريات تكوين الاتجاهات

تُعدّ نظريات الاتجاهات من الركائز الأساسية لفهم طبيعة الاتجاهات وتفسير كيفية تشكلها وتطورها وتأثيرها على سلوك الفرد داخل المجتمع. وقد قدم علماء النفس والاجتماع مجموعة من النظريات التي تفسر هذه الظاهرة، نذكر من أبرزها:

1. **النظرية المعرفية: تقوم** النظرية المعرفية على اعتبار الاتجاهات كنتاج للعمليات العقلية والإدراكية التي يقوم بها الفرد تجاه موضوع معين فالاتجاه حسب هذا التصور – يتكون من معتقدات وأفكار ومعلومات يُخزّنها الفرد عن الموضوع، وتُؤثر هذه المعرفة بشكل مباشر على مشاعره واستجاباته السلوكية نحوه. فمثلًا، إذا كان الفرد يملك معلومات إيجابية ودقيقة حول أهمية التعليم، فمن المرجح أن يكون اتجاهه نحوه إيجابيًا. كما تؤمن هذه النظرية بأن التغيير في الاتجاهات لا يمكن أن يحدث إلا من خلال تغيير

المعارف أو المعتقدات الخاطئة التي يحملها الفرد، ولذلك فهي تركز على دور الإقناع والتوعية في تعديل الاتجاهات. (جودة. بن جابر ،2011،ص45)

2. **نظرية التنافر المعرفي:** اقترح هذه النظرية عالم النفس "ليون فستنغر" سنة 1957، وتُعد من أبرز النظريات في تفسير التغيير في الاتجاهات. ترى هذه النظرية أن الأفراد يسعون دائمًا إلى تحقيق انسجام داخلي بين معتقداتهم وسلوكياتهم، وعندما يحدث تعارض بين الاثنين، يظهر ما يسمى بـ"التنافر المعرفي"، وهو شعور بعدم الراحة أو التوتر النفسي. ولمعالجة هذا التنافر، قد يقوم الفرد بتغيير أحد عناصر التنافر (إما المعتقد أو السلوك) أو إضافة مبررات لتقليل التناقض. على سبيل المثال، إذا كان شخص يدخن ويعرف أن التدخين مضر بالصحة، فقد يشعر بالتنافر، ويكون أمامه خياران: إما التوقف عن التدخين (تغيير السلوك) أو التقليل من خطورة التدخين على صحته (تغيير المعتقد). هكذا، تُظهر النظرية كيف يمكن للتنافر أن يكون دافعًا قويًا لتعديل الاتجاهات.
3. **النظرية السلوكية:** ترتكز هذه النظرية، المتأثرة بمبادئ التعلم الشرطي لبافلوف وسكينر، على أن الاتجاهات عبارة عن أنماط سلوكية مكتسبة من خلال التجربة والتفاعل مع البيئة. فالفرد يتعلم الاتجاهات نتيجة التعزيز (المكافأة أو العقوبة) الذي يتلقاه عند تبني موقف معين. مثلًا، إذا عبّر طفل عن اتجاه إيجابي نحو النظافة ونال مكافأة من والديه، فسيميل إلى تعزيز هذا الاتجاه. وبالعكس، إذا قوبلت استجابة سلوكية معينة بعقاب، فقد يتغير اتجاهه نحو الموضوع. وتؤكد هذه النظرية على أهمية البيئة في تشكيل الاتجاهات، كما ترى أن تعديل السلوك من خلال التعزيز الإيجابي أو السلبي هو السبيل لتغيير الاتجاهات بفعالية.(جودة ،بن جابر ،2011،ص45)
4. **نظرية التوازن:** قدمها العالم "فريتز هايدر" ضمن إطار علم النفس الاجتماعي، وتقوم على مبدأ أن الأفراد يسعون إلى الحفاظ على التوازن والاتساق بين مواقفهم وعلاقاتهم الاجتماعية النظرية، يتكوّن مثلث تفاعلي بين الفرد، شخص آخر، وموضوع الاتجاه. فإذا كانت العلاقة بين هذه العناصر الثلاثة منسجمة (إما كلها إيجابية أو سلبية)، فإن الفرد يشعر بالتوازن والراحة النفسية. أما إذا حدث اختلال في هذه العلاقة (مثلاً: أنا أحب صديقي، وصديقي يكره الرياضة، بينما أنا أحب الرياضة)، فإن الفرد يشعر بعدم التوازن، مما يدفعه لمحاولة تصحيح الخلل، إما بتغيير اتجاهه أو محاولة إقناع الطرف الآخر لتغيير موقفه. تُظهر هذه النظرية كيف أن الاتجاهات قد تتأثر بالعلاقات الاجتماعية ورغبة الفرد في تحقيق الاتساق النفسي والاجتماعي.

تُبرز هذه النظريات المختلفة جوانب متعددة تُبرز هذه النظريات المختلفة جوانب متعددة لتكوين الاتجاهات وتغيرها، مما يسمح بفهم أعمق لكيفية تعامل الأفراد مع المواقف المختلفة في محيطهم الاجتماعي والنفسي. كما تبيّن أن الاتجاهات ليست ثابتة بالضرورة، بل يمكن أن تتغير بفعل المعرفة، التفاعل الاجتماعي، أو التناقضات الداخلية. (جودة بن جابر ، 2011،ص46)

خلاصة الفصل

يتبيّن من هذا الفصل أن الاتجاهات تلعب دوراً أساسياً في توجيه السلوك الإنساني، إذ تمثل استعداداً نفسياً مكتسباً يؤثر على استجابات الفرد تجاه مواقف أو موضوعات معينة. وتتكوّن من ثلاثة أبعاد: معرفي، وجداني وسلوكي، وتتميّز بعدة خصائص تجعلها قابلة للتعلّم والتعديل. كما تؤدي وظائف مهمة كتنظيم الخبرات وتسهيل اتخاذ القرار، وتتكوّن عبر مراحل متتالية تحت تأثير عوامل متعددة أبرزها التنشئة الاجتماعية والخبرة الشخصية. وتقدم النظريات النفسية تفسيرات علمية لكيفية نشوء الاتجاهات وتغيرها، مما يُبرز أهميتها في فهم السلوك داخل مختلف السياقات.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

1- أهمية التحصيل الدراسي وأهدافه

2- أنواع التحصيل الدراسي

3- أبعاد التحصيل الدراسي

4- خصائص التحصيل الدراسي

5- شروط التحصيل الدراسي

6- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

7- عوائق التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد

يُعدّ التحصيل الدراسي أحد المؤشرات الأساسية التي تعكس مدى نجاح العملية التعليمية وفاعلية النظام التربوي بمختلف مكوناته. فهو لا يقتصر فقط على مدى استيعاب الطالب للمعلومات والمعارف، بل يُجسّد تفاعله مع المواقف التعليمية، وقدرته على توظيف ما تعلّمه في الحياة اليومية ومن هذا المنطلق، أصبح التحصيل الدراسي محط اهتمام الباحثين والمربين، باعتباره مقياسًا دقيقًا لتقويم الأداء الأكاديمي، وعاملاً حاسمًا في تحديد مستقبل المتعلم ومساره المهني والاجتماعي. ويختلف مستوى التحصيل من طالب لآخر تبعًا لجملة من العوامل النفسية، والاجتماعية، والبيئية، والبيداغوجية، مما يجعل دراسته ضرورة لفهم أسباب التفاوت، والعمل على تطوير استراتيجيات تعليمية تضمن تحقيق العدالة والنجاح التربوي.

1- أهمية التحصيل الدراسي وأهدافه

أولا: اهمية التحصيل الدراسي

يُعد التحصيل الدراسي من المؤشرات الأساسية التي تُقاس بها كفاءة العملية التعليمية وجودتها، كما أنه يمثل إحدى الدعائم التي يعتمد عليها الفرد لبناء مستقبله المهني والاجتماعي.

وتبرز أهمية التحصيل الدراسي من خلال عدة جوانب، أهمها:

- التكيف الاجتماعي وتحقيق الذات، يُساعد التحصيل الدراسي الفرد على التكيف مع بيئته الاجتماعية، إذ يُمثل أداة فعالة لمواجهة متطلبات الحياة وتحقيق الأهداف الشخصية، فهو بمثابة الزاد الذي يتسلح به الإنسان في مسيرته الحياتية.
- المساهمة الإيجابية في المجتمع، يتيح التحصيل الدراسي للمتعلمين فرصة المساهمة الإيجابية في بناء المجتمع، من خلال غرس السلوكيات الإيجابية وتوجيهها نحو خدمة الصالح العام.
- الكشف عن القدرات والميول، يساهم التحصيل الدراسي في التعرف على ميول وقدرات التلاميذ، مما يُسهم في توجيههم نحو المجالات التي تتناسب مع إمكانياتهم، وتشجيعهم على تطوير مهاراتهم ومواهبهم الفردية.
- مساعدة المعلمين على تحسين أساليب التدريس، يُمكّن التحصيل الدراسي المعلمين من الوقوف على جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ، مما يسمح لهم بتكييف أساليبهم التعليمية بما يتلاءم مع حاجات المتعلمين. (الجلالي، لمعان مصطفى ،2011،ص33)
- تحقيق المشاريع المستقبلية: من خلال التحصيل الجيد، يكتسب التلاميذ القدرة على التخطيط لمستقبلهم وتحقيق مشاريعهم المهنية والاجتماعية، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على النجاح في الحياة. (الجلالي، لمعان مصطفى، 2011، ص33)

ثانيًا: أهداف التحصيل الدراسي

للتحصيل الدراسي مجموعة من الأهداف التعليمية والتربوية، أبرزها:

- تحصيل المعارف والمهارات: تمكين التلاميذ من اكتساب المعلومات والمهارات والمفاهيم الأساسية في المواد الدراسية، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو التعلم.

- تشخيص مستويات التحصيل: الكشف عن الفروق الفردية بين التلاميذ، وتصنيفهم حسب مستوياتهم، ما يساعد على تقديم الدعم المناسب لكل فئة منهم.
- اتخاذ قرارات تربوية فعالة، قياس مستوى ما تم تعلمه من أجل توجيه القرارات التعليمية نحو ما يفيد التلميذ من حيث التدخلات البيداغوجية وخطط الدعم.
- تكييف الأنشطة التعليمية، تصميم الأنشطة التعليمية بما يتلاءم مع المعطيات الواقعية لقدرات التلاميذ، بما يضمن استثمار طاقاتهم واستيعاب الفروق الفردية بينهم.
- تحديد المخرجات الحقيقية للعملية التعليمية، يهدف التحصيل الدراسي إلى التعرف على الأداءات الفعلية للطلاب. (الفاخري، سالم عبد الله 2016، ص 250)

2- أنواع التحصيل الدراسي

يمر الفرد خلال مسيرته التعليمية بعدة خبرات وتجارب، بعضها ناجح يكلّل بالإنجاز، وبعضها الآخر قد يكون فاشلًا أو مخيبًا للآمال. فالتحصيل الدراسي لا يكون على وتيرة واحدة، بل يختلف باختلاف الأفراد، ظروفهم، واستعداداتهم. فقد يتمكن التلميذ من تحقيق نجاح دراسي بارز، أو قد يواجه صعوبات تؤدي إلى التأخر في التحصيل ويمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى نوعين رئيسيين:

- **التحصيل الدراسي الجيد (الإفراط التحصيلي):** يقصد به تفوّق التلميذ في معظم المواد الدراسية أو جميعها، حيث يتجاوز أداؤه التحصيلي المستوى المتوقع منه بناءً على قدراته العقلية والمعرفية. ويُعد هذا النوع من التحصيل مؤشراً على التميز الدراسي، بحيث يكون العمر التحصيلي للتلميذ أعلى من عمره العقلي والزمني، وهو ما يدل على تقدم غير معتاد في الأداء المدرسي ويفسر هذا التقدم في ضوء عدة عوامل، من أبرزها القدرة العالية على المثابرة، قوة الدافع الداخلي للإنجاز، وضوح الأهداف الشخصية، الاستقرار الانفعالي، قوة الإرادة، والمنافسة الإيجابية مع الآخرين. كما يمكن أن تسهم البيئة المحفزة والدعم الأسري والتربوي في تعزيز هذا النوع من التحصيل. (مصطفى منصوري ، 2005، ص 15)
- **التحصيل الدراسي الضعيف (التأخر التحصيلي):** يُستخدم مصطلح "التحصيل الدراسي الضعيف" أو "التأخر التحصيلي" للإشارة إلى حالة يكون فيها التلميذ غير قادر على بلوغ المستوى المطلوب من التحصيل الدراسي، بالرغم من تلقيه نفس الشروط التعليمية مثل أقرانه. ويُعرّف على أنه عجز التلميذ عن استيعاب المناهج الدراسية وإخفاقه المستمر في المواد، مما يعكس فجوة بين ما يُتوقع منه إنجازه

وما يحققه فعليا ويرجع هذا التأخر في كثير من الحالات إلى عوامل خارجية، مثل الظروف البيئية غير الملائمة، غياب الدعم الأسري، تدني المستوى الثقافي في المحيط الأسري، أو عدم تكيّف التلميذ مع المناخ المدرسي. وتجدر الإشارة إلى أن التأخر التحصيلي لا يعني بالضرورة وجود إعاقة عقلية، فقد يكون التلميذ متمتعاً بقدرات تؤهله للنجاح، غير أن هذه القدرات تظل غير مستثمرة بسبب معوقات متعددة.(مصطفى منصوري ،2005،ص 15)

3- أبعاد التحصيل الدراسي

يُقاس التحصيل الدراسي من خلال بُعدين أساسيين يكمّلان بعضهما البعض، وهما:

أولا: البعد الكمي للتحصيل الدراسي: هو الجانب الذي يُعبّر عنه بالأرقام والدرجات.

يعتمد هذا البعد على القياس الكمي لمستوى تحصيل الطالب، مثل:

- عدد النقاط أو الدرجات التي حصل عليها في الامتحانات.
- المعدل الفصلي أو التراكمي.
- عدد المواد التي تم اجتيازها بنجاح.

مثال: طالب حصل على 20/15 في مادة الرياضيات – هذا يمثل بُعدًا كميا (فتيحة كركوش ،2018-2019،ص24)

ثانيا: البعد الكيفي للتحصيل الدراسي: هو الجانب الذي يركّز على نوعية الفهم والتعلّم، وليس فقط الدرجات.

يعتمد هذا البعد على تقييم:

- مدى فهم الطالب للمفاهيم وليس حفظها فقط
- قدرته على توظيف ما تعلّمه في مواقف الحياة أو في حل المشكلات.
- تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي.

مثال: طالب يُجيد شرح المفاهيم وربطها بواقع الحياة، حتى لو لم تكن درجاته عالية جدًا. (فتيحة كركوش ،2018-2019، ص 34)

التحصيل الدراسي لا يُقاس فقط بالعلامات (البعد الكمي)، بل يجب أيضًا تقييم مدى عمق الفهم والاستيعاب (البعد الكيفي)، لأن التعلّم الحقيقي لا يظهر في الأرقام فقط بل في نوعية التغيير الذي يطرأ على المتعلم.

4- خصائص التحصيل الدراسي

يتصف التحصيل الدراسي بعدة خصائص مميزة، نذكر منها ما يلي:

- يتميّز التحصيل الدراسي بكونه مرتبطًا بمحتوى محدد من المواد الدراسية، حيث أن لكل مادة أهداف معرفية ومهارية خاصة بها. فالتحصيل لا يُقاس بطريقة عامة، بل بناءً على مدى استيعاب التلميذ للمفاهيم والمعارف المرتبطة بكل مادة تعليمية على حدة. وبالتالي، فإن التقييم التحصيلي يعتمد على مدى تمكن التلميذ من الأهداف المسطرة في البرنامج الدراسي.
- يهتم عادة بمستوى التلاميذ العاديين داخل القسم، أي أنه يُبنى على المتوسط العام للأداء دون التركيز على الحالات الخاصة أو الفروق الفردية الدقيقة. فالنظام التعليمي غالبًا ما يضع معايير موحدة تُطبّق على الجميع، مما يجعل التحصيل يعكس الأداء "النموذجي" المنتظر من التلميذ العادي، وليس بالضرورة الأداء الفردي لكل تلميذ.
- التحصيل الدراسي يُقاس من خلال اختبارات وتقويمات تعتمد على أدوات موحدة مثل الامتحانات الرسمية، الفروض، والمعايير الجماعية. هذه الأساليب تهدف إلى إصدار أحكام تقييمية عادلة ومنظمة، إلا أنها قد تهمل الظروف الفردية لكل متعلم. وبذلك، فإن التحصيل الدراسي يعد أسلوبًا جامعيًا يعتمد على توحيد معايير القياس للحكم على نتائج التلاميذ. (أحمد مزيود ،2008-2009 ،ص 184)

5- شروط التحصيل الدراسي

- يتطلب التحصيل الدراسي وجود دافعية داخلية لدى الطالب نحو التعلم.
- يشترط توفر بيئة تعليمية محفزة وآمنة تدعم الفهم والاستيعاب.
- يحتاج المتعلم إلى منهج واضح وأهداف تعليمية قابلة للتحقيق.
- يستند التحصيل الجيد إلى أساليب تدريس فعّالة تراعي الفروق الفردية.
- يُشترط وجود تقييم موضوعي يساعد على قياس التقدم الحقيقي للطالب.

- يُعزز التحصيل من خلال تواصل إيجابي بين المعلم والطالب.
- يتطلب استقراراً نفسياً واجتماعياً لدى المتعلم لدعم التركيز والانضباط. (بن عيسى نصيرة وبن عبد الله نوال .2009-2010،ص43)

6- العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

تتعدد العوامل التي تُؤثر على مستوى التحصيل الدراسي، ويمكن تصنيفها إلى ما يلي:

أولًا: العوامل الشخصية والذاتية المتعلّقة بالطالب: هذه العوامل ترتبط بخصائص التلميذ الفردية وتكوينه الجسدي والنفسي، وهي تلعب دورًا محوريًا في قدرته على التعلم.

- **العوامل الجسدية:** تشكل الحالة الصحية للتلميذ أساسًا مهمًا في مدى قدرته على التحصيل، وتشمل هذه العوامل:

- **ضعف الحواس الأساسية (السمع، البصر):** إذ يعتمد التعلم المدرسي بدرجة كبيرة على هاتين الحاستين. فالتلميذ الذي يعاني من ضعف في البصر قد يواجه صعوبة في متابعة الكتابة على السبورة أو قراءة النصوص من الكتب، مما يُجهده ذهنيًا ويبطئ من استيعابه، وقد ينعكس ذلك على ثقته بنفسه وتفاعله في الصف. كذلك، ضعف السمع يُؤثر بشكل مباشر على استيعاب التعليمات الشفهية والمشاركة في الأنشطة الحوارية، مما يُقلل من فرص التفاعل ويضعف التحصيل في مواد مثل اللغات والتربية الشفوية.
- **العيوب النطقية:** تمثل عوائق كبيرة في تواصل التلميذ داخل القسم، وقد تؤدي إلى عزلة اجتماعية وشعور بالخجل، مما يعمق الصعوبات الأكاديمية ويؤثر سلبًا على التقدير الذاتي والدافعية
- **سوء التغذية وضعف الصحة العامة:** فالجسم الضعيف يؤثر على الطاقة العقلية والبدنية، ويجعل من الصعب على الطالب التركيز لفترات طويلة، كما أن تكرار الغيابات بسبب المرض يعمّق فجوة التعلم (شيخي رشيد ،2013 ،ص 121)

- **العوامل النفسية والعقلية:** تشمل هذه الجوانب حالات مثل:

- **القلق المدرسي:** والذي يُعد أحد أبرز معوّقات التحصيل، إذ يُضعف القدرة على التركيز ويزيد من التشتت أثناء الاختبارات أو المواقف التقييمية.

- **نقص الدافعية:** بعض التلاميذ يفتقرون للرغبة الداخلية في التعلم، نتيجة تجارب سابقة سلبية أو غياب الحوافز، مما يؤدي إلى فتور الاهتمام بالمحتوى الدراسي.
- **ضعف الثقة بالنفس:** التلميذ الذي لا يثق بقدراته يميل إلى الانسحاب أو التقليل من شأن محاولاته، وهو ما ينعكس على مشاركته الصفية ونتائجه الدراسية.

ثانيًا: العوامل البيئية والاجتماعية: تشير إلى الظروف المحيطة بالطالب والتي تؤثر على مزاجه، اهتمامه، وبيئته التعليمية.

- **البيئة الأسرية:** تشمل أسلوب التربية، مستوى تعليم الوالدين، الوضع الاقتصادي للأسرة، درجة الاستقرار العاطفي، والدعم المقدم للتلميذ. فالأسرة التي تُشجع طفلها وتوفر له بيئة هادئة وغنية بالتحفيز العقلي تسهم في تنمية تحصيله. في المقابل، الأسر التي تعاني من الفقر أو التفكك أو الإهمال قد تكون مصدر ضغط يؤثر سلبًا على تعلم التلميذ.
- **البيئة المدرسية:** ترتبط بجودة التعليم، كفاءة المعلمين، طرق التدريس، توفر الوسائل التعليمية، ومستوى الانضباط داخل القسم. كما أن العلاقة بين التلميذ والمعلم تُعد عاملاً حاسمًا؛ فالمعلم المتفهم والداعم يحفز المتعلم على الاجتهاد، بينما قد يُسبب المعلم المتسلط أو المهمل شعورًا بالنفور أو الخوف.
- **الضغط الاجتماعي:** من الأقران أو المجتمع، كالتنمر أو المقارنات المستمرة، يمكن أن يقلل من ثقة التلميذ بنفسه، ويشوش على استقراره النفسي، مما ينعكس على أدائه. (شيخي رشيد 2013،ص123)

ثالثا: العوامل البيئية في التحصيل الدراسي: تشير العوامل البيئية إلى مجموعة من المؤشرات الأسرية والمدرسية المحيطة بالتلميذ، والتي تؤثر بشكل كبير على تحصيله الدراسي. وتندرج هذه العوامل ضمن الإطار الذي يعتمده أصحاب الاتجاه التربوي، وتشمل عدة جوانب رئيسية:

- **العوامل الأسرية:** تلعب العوامل الأسرية دوراً جوهرياً في تحديد مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ، حيث يتفق الباحثون الاجتماعيون والتربويون والنفسيون على أن الظروف السلبية التي تعيشها الأسرة تؤثر سلباً على النجاح الأكاديمي والمهني للأبناء. ومن بين هذه العوامل ما يلي:
- **المستوى الاقتصادي للأسرة : ي**عد الوضع الاقتصادي من أبرز المؤثرات في نتائج التحصيل الدراسي لأفراد الأسرة، خاصة الأطفال. إذ يُسهم التدهور الاقتصادي في خلق صعوبات تربوية متعددة، ويعيق

تلبية الحاجات الأساسية للتعلم مثل التغذية الجيدة والرعاية الصحية، ما يؤدي إلى أمراض جسدية ونفسية تؤثر بدورها على الأداء الدراسي. كما ينعكس هذا الوضع على قدرة الأسرة على دعم النشاطات المدرسية .(حبيب، محمد، وقاسم، 2021،ص 228)

- **المستوى الثقافي للأسرة:** تُعتبر الأسرة المصدر الأول لاكتساب الطفل للمعرفة والخبرات. ويتأثر طموح الطفل ورغباته ببيئته الأسرية؛ فكلما كانت الأسرة تهتم بالتعليم والثقافة، انعكس ذلك إيجابياً على تحصيله الدراسي. أما في حال كانت الأسرة تفتقر إلى الوعي الثقافي، فإن هذا يؤدي إلى ضعف في الأداء الأكاديمي. لذا، من الضروري توفير بيئة ثقافية مشجعة داخل البيت، من خلال توفير الكتب والصحف ووسائل الإعلام الهادفة، وخلق جو من النقاش والتوجيه.
- **العلاقات الأسرية (الجو الأسري)** :يُعد الجو الأسري من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي. فالنزاعات بين الأبوين، أو تحريض أحدهما الطفل ضد الآخر، تؤثر سلباً على نفسية الطفل وبالتالي على أدائه المدرسي .كما أن الإهمال، أو التدليل المفرط، أو القمع المستمر، كلها ممارسات تربوية غير سليمة تؤدي إلى الانحراف السلوكي وتراجع المستوى الدراسي (خليفة، 2022،ص 48).

وتشير الدراسات إلى أن أغلب المشاكل التي يواجهها التلاميذ في المدرسة تعود إلى سوء العلاقات الأسرية. فكلما كانت الروابط العائلية قوية، شعر الأبناء بالأمان والثقة، أما الأزمات العائلية مثل الطلاق أو الهجر فتؤدي إلى اضطرابات نفسية واجتماعية تنعكس على الأداء الدراسي، وتزيد من احتمالية الغياب والتسرب من المدرسة.(حبيب محمد قاسم ،2021،ص 229)

رابعا: العوامل المدرسية: تُعد العوامل المدرسية من بين أبرز المؤثرات في التحصيل الدراسي للتلميذ، حيث تساهم البيئة المدرسية من خلال برامجها التعليمية، وأساليب تدريسها، وشخصيات المعلمين، في تحديد مدى نجاح التلميذ. ويمكن تلخيص هذه العوامل فيما يلي:

- **البرامج المدرسية:** تُعتبر البرامج والمناهج التعليمية من الركائز الأساسية المؤثرة في التحصيل الدراسي تعد البرامج المدرسية، بما في ذلك المناهج التعليمية، من العوامل الأساسية التي تؤثر على التحصيل الدراسي. فالمنهاج يُعرّف بأنه "مجموعة الأنشطة المخططة لتكوين المعلم، ويتضمن الأهداف، والأدوات، والاستعدادات اللازمة لتحقيق التكوين الملائم للمدرسين" (الحسن عبد الله، 2021،ص 28).

ولكي تؤدي البرامج والمناهج التعليمية وظائفها على أكمل وجه، يجب أن تُطوّر بما يتماشى مع قدرات ورغبات التلاميذ واحتياجات المجتمع، مما يسهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية للتعليم.

عند إعداد المناهج، لا بد من أخذ الاعتبارات التالية بعين الحسبان:

- **تحديد الأولويات التربوية:** ينبغي تحديد الأسس التي تقوم عليها المنظومة التربوية، والقيم المطلوب غرسها في التلاميذ.
- **فهم الوسط الاجتماعي:** من الضروري الإلمام بالبيئة الاجتماعية للتلميذ وتحليلها لتوجيه التعليم وفقاً لحاجات المجتمع.
- **مواجهة التحديات:** يجب وضع تصور مسبق للمشاكل المحتملة التي قد تعيق عملية التكوين، سواء كانت مادية، بشرية، أو تشريعية، بهدف تسهيل التخطيط وتجنب العقبات.(الحسن عبد الله، 2021،ص29).

تمتد المناهج عبر مختلف المراحل التعليمية، ويتطلب الأمر تنسيقاً ديناميكياً ومرناً بين هذه المراحل لضمان التكامل والاستمرارية في التعليم. وقد اعتمدت البلدان المتقدمة هذا النهج لتفادي الفجوات بين مراحل التعليم المختلفة وتحقيق تحصيل دراسي مستدام.

- **المعلم:** يلعب المعلم، إلى جانب طريقة التدريس، دوراً جوهرياً في تحديد مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ. فالأخطاء في طرق التدريس، وغياب النظام داخل الفصل، واتباع أسلوب التسلط، كلها عوامل قد تُحدث فجوة بين التلميذ والمعلم، ما يؤثر سلباً على اهتمام التلميذ ومشاركته الدراسية (العقون صالح،2017-2018،ص76).شخصية المعلم، وطرقه في التدريس، تُعد من العوامل الحاسمة التي تؤثر في القدرات الذهنية للتلميذ ونشاطه داخل المدرسة، إذ يرتبط التحصيل الدراسي ارتباطاً وثيقاً بقدرة المعلم على إيصال المعلومات وإشراك التلاميذ في العملية التعليمية .ولا يقتصر دور المعلم على نقل المعرفة، بل يشمل أيضاً التربية وتنمية القيم والمهارات. فالمعلم القادر على تحفيز تلاميذه، والتفاعل الإيجابي معهم، يساهم في رفع درجة تجاوبهم واستعدادهم للتعلم. بالمقابل، قد يؤدي استخدام أساليب صارمة أو غير تربوية في معالجة أخطاء التلاميذ إلى خلق جو من القلق والخوف، ما ينعكس سلباً على أدائهم الدراسي.(العقون صالح،2017-2018،ص76)

- **التلميذ:** يُعد التلميذ عنصراً محورياً في عملية التحصيل الدراسي، حيث يتأثر أداؤه بعدة عوامل ذاتية وسلوكية. فمثلاً، التلميذ الذي يتغيب كثيراً عن المدرسة، أو تنقّل بين المدارس بسبب ظروف أسرية، سيواجه صعوبات في التكيّف ومتابعة الدروس، ما يؤثر سلباً على تحصيله. كما أن اهتمام التلميذ بواجباته المدرسية بشكل منتظم، يُعد من العوامل الإيجابية التي تساهم في تحصيله الدراسي. فبلوغ مستوى عالٍ من الأداء الأكاديمي يتطلب جهداً ومثابرة، بينما يُؤدي الإهمال إلى تدني النتائج.(العقون صالح،2017-2018،ص76)

7-عوائق التحصيل الدراسي

- ضعف الدافعية نحو التعلم يُعد غياب الحافز الذاتي من أبرز العوائق التي تؤثر سلباً على التحصيل الدراسي، إذ يقلل من اهتمام الطالب بالمادة العلمية ويضعف رغبته في التقدم الأكاديمي.
- تؤثر البيئة الأسرية غير المستقرة أو ذات الدخل المحدود على تركيز الطالب وقدرته على متابعة دراسته بشكل منتظم.
- الاضطرابات النفسية والسلوكية، كالتوتر، والقلق، والرهاب الاجتماعي، قد تعيق تركيز الطالب وتؤثر على أدائه في الامتحانات والمشاركة الصفية.
- أساليب التعليم التقليدية، الاعتماد على التلقين وعدم استخدام استراتيجيات حديثة تفاعلية قد يؤدي إلى ضعف في استيعاب المعلومات وفهمها. (شيخي رشيد ،2013 ،ص125)
- القصور في المهارات الأساسية مثل مهارات القراءة، والكتابة، والتنظيم، مما يحد من قدرة الطالب على متابعة المناهج الدراسية بكفاءة.
- البيئة المدرسية غير المحفزة، غياب الدعم النفسي والتربوي من طرف المعلمين أو الإدارة، قد يخلق مناخاً سلبياً يؤثر في تحصيل الطلاب.
- كثافة البرامج الدراسية وصعوبتها، قد يؤدي الحمل الزائد من المواد أو تعقيد المحتوى إلى شعور الطالب بالإرهاق والإحباط. (شيخي رشيد،2013،ص125)

خلاصة الفصل

نستنتج مما سبق ان التحصيل الدراسي يعتبر من أبرز مؤشرات نجاح العملية التعليمية، كونه يعكس مستوى فهم واستيعاب المتعلم للمحتوى الدراسي. وتختلف مستوياته باختلاف العوامل المؤثرة فيه، مما يجعل من الضروري توفير بيئة تعليمية داعمة تراعي الجوانب النفسية، الاجتماعية، والمعرفية للمتعلم، لتحقيق أفضل النتائج الممكنة

الفصل الرابع: الرسوب

تمهيد

1- لمحة تاريخية عن الرسوب المدرسي

2- أشكال الرسوب المدرسي

3- مظاهر الرسوب المدرسي

4- العوامل المؤدية إلى الرسوب

5- أسباب الرسوب

6- أثر الرسوب المدرسي على التلميذ

7- الحلول الإجرائية لظاهرة الرسوب المدرسي

خلاصة

الفصل الرابع: الرسوب

تمهيد

يُعدّ الرسوب المدرسي من أبرز المشكلات التربوية التي تعاني منها المنظومات التعليمية في مختلف دول العالم، خاصة في الدول النامية إذ يمثل مؤشرًا على وجود خللٍ في سير العملية التعليمية والتربوية، كما يعكس تحديات متعدّدة تتداخل فيها أبعاد نفسية، اجتماعية، تربوية واقتصادية وتزداد خطورة هذه الظاهرة حين تتكرر لدى بعض التلاميذ، مما يؤدي إلى الانقطاع المدرسي أو الفشل الأكاديمي المستمر، ويُثقل كاهل الأسر، ويؤثر على التنمية البشرية والمجتمعية في هذا الفصل سنتناول تعريف الرسوب المدرسي ومظاهره وأشكاله، بالإضافة إلى تحليل العوامل والأسباب المؤدية إليه، ثم نستعرض آثاره السلبية على الأطراف المعنية، ونختم بتقديم حلول إجرائية للحد منه وتحسين العملية التعليمية.

1- لمحة تاريخية عن الرسوب المدرسي

يُعدّ الرسوب المدرسي ظاهرة متجذّرة في نظم التعليم الحديثة التي بدأت بالتبلور مع نشأة المدرسة النظامية وتطور مؤسسات التعليم خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، خاصة في أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية. فقد رافق تعميم التعليم الإجباري ظهور تصنيفات تعليمية تعتمد على مستويات وسنوات دراسية، ما استوجب ضرورة وضع نظام تقييم يُمكّن من تحديد مدى استعداد المتعلمين للانتقال إلى مستوى أعلى، وهو ما أدّى إلى ترسيخ مفهومَي "النجاح" والرسوب". (سعيد محمد حسن الدقال،2024 ،ص129)

في بدايات هذا النظام، كان يُنظر إلى الرسوب المدرسي كوسيلة ضرورية لضمان جودة التعلم، حيث يُفترض أن التلميذ الراسب لم يكتسب المعارف والمهارات اللازمة، وبالتالي يحتاج إلى إعادة السنة لتدارك النقائص. غير أنّ هذا التصور بدأ يُراجع تدريجياً مع تطور الدراسات التربوية والنفسية، خاصة خلال النصف الثاني من القرن العشرين، إذ أظهرت البحوث أنّ الرسوب لا يؤدي بالضرورة إلى تحسين نتائج التلميذ، بل قد يفاقم من شعوره بالفشل والإحباط، ويؤثر سلباً على ثقته بنفسه، كما قد يُسهم في انسحابه التدريجي من المسار الدراسي.(سعيد محمد حسن الدقال،2024 ،ص129)

في السياق العربي والإفريقي، وخصوصاً في الجزائر، بدأت ظاهرة الرسوب تأخذ بعداً أكثر حدة منذ سبعينيات القرن الماضي، نتيجة السياسات التعليمية التي ركّزت على التوسع الكمي في التعليم بعد الاستقلال، دون أن يصاحب ذلك تطوير نوعي في المناهج، تكوين المعلمين، أو تكييف الأساليب التربوية مع الخصوصيات الثقافية والاجتماعية. وقد تفاقمت هذه الظاهرة في ظل معوقات متعددة، أبرزها التفاوت الاجتماعي والاقتصادي، ضعف المستوى المعيشي، نقص الوسائل التعليمية، إضافة إلى الضغوط النفسية وضعف الإرشاد التربوي.

وقد دفع ذلك السلطات التربوية والمهتمين بالشأن التعليمي إلى إعادة النظر في جدوى نظام الرسوب التقليدي، خاصة في ظل ما تبرزه الإحصائيات من نسب مرتفعة للفشل الدراسي، والانقطاع عن الدراسة في مراحل مبكرة. وبناءً عليه، بدأت العديد من الدول، بما فيها الجزائر، في تبني بدائل أكثر مرونة، مثل تقنيات الدعم البيداغوجي، إعادة التوجيه، التعليم التفريقي، والتقييم المستمر، التي تهدف إلى تعزيز قدرات التلاميذ ومرافقتهم دون اللجوء إلى الحكم القاسي المتمثل في الرسوب. (سعيد محمد حسن الدقال، 2024، ص 129)

2- أشكال الرسوب المدرسي

يظهر الرسوب المدرسي في شكلين رئيسيين:

- **الرسوب العام:** يُعدّ الرسوب العام من أخطر أشكال الرسوب المدرسي، حيث يعاني التلميذ من ضعف شامل في جميع المواد الدراسية دون استثناء، ما يدل على وجود مشكلات عميقة تمسّ الجوانب المعرفية، والمهارية، وأحيانًا النفسية والاجتماعية أيضًا. هذا النوع من الرسوب يشير غالبًا إلى قصور في الفهم العام، وصعوبات متعدّدة في الاستيعاب، أو إلى ضعف في الأساس التعليمي الذي تلقاه التلميذ في السنوات السابقة. وقد يرتبط كذلك بعدم وجود بيئة منزلية محفزة، أو بغياب الدعم التربوي داخل المدرسة، أو بضعف العلاقة بين التلميذ والمعلم، مما يؤثر سلبًا على دافعيته للتعلم. وفي كثير من الحالات، يكون التلميذ في هذا الشكل من الرسوب غير قادر على مواكبة زملائه في الصف، مما يجعله يعيد السنة الدراسية كاملة، ويحتاج إلى تدخلات تربوية عاجلة وشاملة لمساعدته على تجاوز التعثر.(بوخروفة،عزيزة شعباني ،احمد رمضانية،2024،ص435)
- **الرسوب الجزئي:** فيكون عندما يظهر ضعف التلميذ في مادة دراسية واحدة أو في عدد محدود من المواد، في حين يحقق نتائج مقبولة أو جيدة في بقية المواد الأخرى. وهذا النوع من الرسوب يعكس غالبًا وجود صعوبات تعلم خاصة بتلك المادة، مثل ضعف في المهارات اللغوية في مادة اللغة، أو ضعف في المهارات التحليلية في مادة الرياضيات، أو عدم القدرة على الاستيعاب النظري في مواد مثل العلوم أو التاريخ. كما يمكن أن يرتبط الرسوب الجزئي بعوامل مثل كره التلميذ لمادة معينة، أو وجود مشكلات مع المعلم الذي يدرّسها، أو حتى بنقص في الوسائل التعليمية المعتمدة فيها. وغالبًا ما يُنظر إلى هذا الشكل من الرسوب كأقل خطورة من الرسوب العام، لأنه يمكن تجاوزه بدعم موجه في المادة المعنية، سواء من خلال دروس الدعم أو بإشراف الأسرة والمعلمين، مما يمنح التلميذ فرصة كبيرة لاستدراك تأخره دون الحاجة إلى إعادة السنة كاملة.(رولة بوخروفة،عزيزة شعباني ،احمد رمضانية،2024 ،ص435)

3- مظاهر الرسوب المدرسي

- الضعف العام في التحصيل الدراسي، يظهر في عدم قدرة التلميذ على تحقيق المستوى المطلوب في جميع المواد الدراسية.
- الضعف في مادة أو أكثر، يتمثل في تعثر التلميذ في مادة دراسية واحدة أو في عدد محدود من المواد، ما يؤثر على انتقاله للصف الموالي. (سعيد محمد حسن الدقال، ،2024،ص131)
- يواجه التلميذ مشكلات معرفية أو ذهنية تؤثر على قدرته على الفهم والاستيعاب.
- اتجاهات سلبية نحو المدرسة أو المعلم، يشعر التلميذ بالنفور، الملل، أو الكره تجاه البيئة المدرسية أو بعض المدرسين، مما يؤثر على دافعيته للتعلم.
- التحصيل الدراسي المنخفض حصول التلميذ على نتائج تقل عن المعدل المطلوب للانتقال إلى المستوى الدراسي الأعلى. (سعيد محمد حسن الدقال، 2024،ص131)

4 -العوامل المؤدية إلى الرسوب

- **عوامل الشخصية المرتبطة بالتلميذ:** تُعد العوامل الشخصية من أبرز الأسباب التي تؤدي إلى الرسوب المدرسي، حيث أن لكل تلميذ خصوصياته النفسية والمعرفية التي قد تؤثر سلبًا على أدائه الدراسي. من بين هذه العوامل: ضعف القدرة على التركيز، واضطرابات الانتباه، وصعوبات التعلم مثل عسر القراءة أو عسر الفهم، والتي تُعيق التلميذ عن متابعة الدروس بشكل سليم. كما أن انخفاض الدافعية الداخلية للتعلم، وعدم وجود أهداف واضحة، يجعل التلميذ يتعامل مع الدراسة بلا اهتمام أو جدية. بالإضافة إلى ذلك، فإن بعض المشكلات النفسية مثل القلق، الخجل الاجتماعي، أو انخفاض الثقة بالنفس، قد تعرقل التلميذ عن التفاعل داخل القسم، والمشاركة، وحتى الاجتهاد في التحصيل، مما يجعله عرضة للرسوب.(نجاة يخلف،2022،ص40)
- **العوامل الأسرية:** تلعب الأسرة دورًا محوريًا في المسار الدراسي للتلميذ، وأي اختلال داخل الوسط الأسري ينعكس مباشرة على نتائجه الدراسية. من أبرز العوامل الأسرية المؤدية إلى الرسوب: ضعف المتابعة من قبل الوالدين، وغياب الرقابة اليومية على إنجاز الواجبات المدرسية. كما أن المشاكل العائلية مثل الطلاق، العنف المنزلي، أو الخلافات المتكررة بين الأبوين تؤثر على الاستقرار النفسي للتلميذ، وتشتت تركيزه. إضافة إلى ذلك، فإن الوضعية الاقتصادية الهشة لبعض

الأسر، قد تجبر التلميذ على العمل أو تحمل مسؤوليات أكبر من سنه، ما يقلل من وقت الدراسة. غياب التحفيز، والتقليل من قيمة التعليم داخل البيت، كلها عوامل تسهم في نشوء تلميذ فاقد للدافعية، وضعيف الأداء.

- **العوامل المدرسية:** تُعد المدرسة المحيط الثاني بعد الأسرة، وأي خلل في تنظيمها أو مناهجها أو بيئتها قد يؤدي إلى تعثر التلميذ في مسيرته التعليمية. من بين العوامل المدرسية المؤثرة في الرسوب: ضعف كفاءة بعض المعلمين في توصيل المعلومات أو التعامل مع الفروقات الفردية بين التلاميذ. كما أن المناهج الدراسية قد تكون أحيانًا غير متناسبة مع قدرات التلاميذ أو لا تراعي أساليب التعليم الحديثة، ما يؤدي إلى صعوبة في الفهم والاستيعاب بالإضافة إلى ذلك، فإن الاكتظاظ داخل الأقسام، وغياب الأنشطة الترفيهية والتحفيزية، وانعدام الدعم التربوي الخاص للتلاميذ المتأخرين، كلها عوامل تخلق بيئة غير محفزة على التعلم، وتزيد من احتمالية الرسوب. (نجاة يخلف ،2022، ص 41)

5- أسباب الرسوب

لا يمكن لنا أن نحصي أسباب الرسوب وأن نحصرها لأنها متعددة ومتشعبة وإن كان بعضها متشابها ومشتركا بين فئات التلاميذ في خطوطها العريضة لأن الكثير منها يختلف من تلميذ لآخر نظرا لاختلاف العوامل والظروف وإذا علمنا أن أسباب الرسوب والضعف في التحصيل الدراسي لا تخلو أن تكون وراثية أو راجعة للبيئة التي يعيش فيها التلميذ يعود الرسوب إلى عوامل متعددة تتفاوت في قوتها وتأثيرها ومنها:

- **الأسباب الذاتية:** تتمثل الأسباب الذاتية في العوامل المرتبطة بشخصية التلميذ وقدراته العقلية والنفسية، وهي من الأسباب الأساسية التي تؤدي إلى الرسوب المدرسي. من أبرز هذه العوامل: صعوبات التعلم (كالقراءة والكتابة والحساب)، ضعف التركيز والانتباه، والتأخر العقلي البسيط، وكلها تؤثر على قدرة التلميذ على استيعاب الدروس وفهمها بالشكل المطلوب. كما أن هناك مشكلات نفسية كالتوتر، القلق، الخجل، أو ضعف الثقة بالنفس، تجعل التلميذ غير قادر على المشاركة في القسم أو التفاعل مع زملائه. إضافة إلى ذلك، فإن غياب الطموح وعدم وجود دافعية داخلية للنجاح، يجعل التلميذ يتعامل مع الدراسة بنوع من الإهمال واللامبالاة، وهو ما ينعكس سلبًا على نتائجه الدراسية. (بلعباس فضيلة،2010-2011،ص21)

- **الأسباب العائلية:** تلعب الأسرة دورًا حاسمًا في نجاح أو فشل التلميذ دراسيًا، إذ أن البيئة الأسرية غير المستقرة تؤثر بشكل مباشر على تركيزه ومردوده الدراسي. من بين هذه الأسباب: تفكك الأسرة، الخلافات الدائمة بين الوالدين، أو غياب أحدهما، حيث يعيش التلميذ في جو من التوتر والقلق، يمنعه من التركيز على دراسته. كما أن عدم اهتمام الأهل بالدراسة، وعدم متابعتهم لأداء أبنائهم، أو حتى افتقارهم للوعي التربوي، يجعل التلميذ دون توجيه أو دعم. إلى جانب ذلك، قد تضطر بعض الأسر بسبب ظروفها الاقتصادية إلى تشغيل أبنائها أو تحميلهم مسؤوليات تفوق أعمارهم، مما يؤثر على وقتهم وتركيزهم، ويزيد من احتمال تعرضهم للرسوب.
- **الأسباب المدرسية:** تتعدد الأسباب المدرسية التي تؤدي إلى الرسوب، حيث تمثل البيئة التعليمية أحد العوامل الأساسية في دعم المتعلم أو دفعه نحو الفشل. من أبرز هذه الأسباب: ضعف جودة التعليم، وتدني مستوى المعلمين سواء من حيث الكفاءة العلمية أو المهارات التربوية. كما أن المناهج الدراسية قد تكون غير ملائمة لمستوى التلاميذ، أو لا تراعي الفروق الفردية بينهم، مما يخلق فجوة بين قدراتهم ومتطلبات البرنامج. إضافة إلى ذلك، يُعد الاكتظاظ داخل الأقسام، وغياب الوسائل التعليمية المحفزة، وافتقار المدرسة لبرامج الدعم النفسي والبيداغوجي من بين العوامل التي تساهم في خلق بيئة تعليمية غير فعالة، مما يؤدي إلى رسوب التلاميذ.
- **الأسباب الاجتماعية:** المحيطة بالتلميذ لها تأثير مباشر على تحصيله الدراسي، إذ أن المجتمع قد يفرض عليه ظروفًا أو قيودًا تعيقه عن النجاح. من بين هذه الأسباب: الفقر والحرمان، حيث يُجبر التلميذ على الانشغال بتأمين حاجاته الأساسية على حساب دراسته. كما أن بعض الأحياء تعاني من التفكك الاجتماعي، أو انتشار الآفات مثل الإدمان والعنف، مما يجعل التلميذ يعيش في جو غير آمن وغير محفز. كذلك، قد تؤثر الثقافة المجتمعية السائدة في بعض المناطق، والتي لا تولي أهمية كبيرة للتعليم، على نظرة التلميذ للدراسة، مما يدفعه إلى تركها أو إهمالها، وبالتالي التعرض للرسوب. (بلعباس فضيلة ،2010-2011، ص22)

6- أثر الرسوب المدرسي على التلميذ

يُخلّف الرسوب المدرسي آثارًا نفسية واجتماعية عميقة على التلميذ، حيث يفقد ثقته بنفسه ويشعر بالدونية مقارنة بزملائه، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى الانطواء أو السلوك العدواني. كما يتسبب الرسوب في فقدان الدافعية نحو الدراسة، وقد يدفع بالتلميذ إلى التفكير في الانقطاع النهائي عن التعليم، خاصة إذا تكرر الأمر. هذه العوامل قد تؤدي مستقبلاً إلى الانحراف أو الانزلاق نحو آفات اجتماعية خطيرة.

- **أثر الرسوب المدرسي على المعلم:** يُعتبر الرسوب المدرسي مؤشرًا سلبيًا على فعالية العملية التعليمية، وقد يُشعر المعلم بالإحباط أو التقصير في أداء مهامه التربوية. كما يُؤثر على العلاقة بينه وبين التلاميذ، خاصة إذا وُجّه إليه اللوم من طرف الإدارة أو الأولياء. في بعض الحالات، قد ينعكس هذا الضغط سلبًا على أداء المعلم ويؤثر في طريقة تدريسه وتعاطيه مع التلاميذ في المستقبل.(نوال ماضي ،2021، ص14)
- **أثر الرسوب المدرسي على الأسرة:** يُشكّل الرسوب المدرسي مصدر قلق وتوتر داخل الأسرة، إذ تشعر بالفشل في متابعة ودعم ابنها دراسيًا. وقد يؤدي هذا الفشل إلى نشوب خلافات داخلية بين أفراد العائلة، أو إلى اتباع أساليب عقابية قد تزيد من تدهور حالة التلميذ النفسية. كما يترتب عن الرسوب أعباء مالية إضافية على الأسرة نتيجة إعادة السنة وتكاليف الدعم والدروس الخصوصية.
- **أثر الرسوب المدرسي على المنظومة التربوية:** يُعد ارتفاع نسب الرسوب مؤشرًا على وجود خلل في النظام التربوي، سواء من حيث البرامج، أو طرق التدريس، أو بيئة التعلم. ويؤثر ذلك على معدلات النجاح الوطنية ويُضعف من فعالية المدرسة كمؤسسة تربوية. كما يُشكل ضغطًا على الموارد البشرية والمادية نتيجة ارتفاع عدد المعيدين، مما يؤدي إلى الاكتظاظ داخل الأقسام وتراجع نوعية التعليم.(نوال ماضي ،2021،ص15)

7- الحلول الإجرائية لظاهرة الرسوب المدرسي

تعتبر ظاهرة الرسوب المدرسي من المشاكل التربوية التي تؤثر سلبًا على التلاميذ، المعلمين، الأسرة، والمنظومة التربوية بشكل عام. وللتعامل مع هذه الظاهرة بفعالية، يجب تبني حلول إجرائية تهدف إلى الحد من نسب الرسوب وتحسين جودة التعليم. في هذا السياق، يمكن تقسيم الحلول إلى عدة محاور رئيسية:

- **تحسين جودة التعليم والتكوين المستمر للمعلمين:** يعد تحسين الأداء التعليمي للمعلمين من أهم الحلول الإجرائية لمكافحة الرسوب. إذ يجب توفير برامج تكوينية مستمرة للمعلمين لتعزيز مهاراتهم التعليمية وتطوير طرق تدريسهم، بما يتلاءم مع احتياجات التلاميذ المتنوعة. كما يجب تطبيق تقنيات تعليمية حديثة تساعد في جذب انتباه التلاميذ وتحفيزهم، مثل استخدام الوسائل التكنولوجية والمناهج التفاعلية.
- **تنظيم دروس الدعم والتقوية:** من الحلول الفعالة لمساعدة التلاميذ على تجاوز الصعوبات التي يواجهونها في دراستهم، تنظيم دروس دعم وتقوية فردية أو جماعية. هذه الدروس تهدف إلى معالجة الفجوات المعرفية لدى التلاميذ الذين يعانون من ضعف في بعض المواد الدراسية. يجب أن تكون هذه الدروس مدعومة من قبل معلمين مختصين، وأن تتم في أوقات مرنة تتيح للتلاميذ المشاركة بشكل منتظم..(نبيل عبد الفتاح،2000، ص167)
- تعزيز التوجيه التربوي والنفسي تعتبر الاستشارة النفسية والتوجيه التربوي من الركائز الأساسية التي يمكن أن تساعد في علاج ظاهرة الرسوب. فمن خلال توفير مستشارين تربويين ونفسيين في المدارس، يمكن رصد المشكلات النفسية والاجتماعية التي قد تؤثر على الأداء الدراسي للتلاميذ. كما أن التوجيه المبكر للطلاب من خلال استشارات فردية أو جماعية يمكن أن يساهم في تغيير سلوكياتهم السلبية وتحفيزهم لتحقيق نتائج أفضل.
- تشجيع دور الأسرة في متابعة العملية التعليمية الأسرة تلعب دورًا محوريًا في دعم التلميذ ومتابعة تحصيله الدراسي. لذا، من الضروري تعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة من خلال تنظيم لقاءات دورية مع أولياء الأمور، بهدف متابعة تقدم أبنائهم الدراسي. كما ينبغي توعية الأسر بأهمية دورها في خلق بيئة دراسية محفزة بالمنزل، وتشجيع الأبناء على الالتزام بالتحصيل الدراسي.
- مراجعة المناهج الدراسية وتحسينها تعد المناهج الدراسية أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على قدرة التلاميذ على استيعاب المواد وتقديم الأداء المطلوب. ينبغي العمل على تحديث المناهج لتصبح أكثر توافقًا مع تطلعات العصر، وأن تركز على المهارات العملية التي يحتاجها التلميذ في حياته اليومية. من المهم أيضًا تبسيط المفاهيم المعقدة التي قد تساهم في زيادة الضغط على التلاميذ.
- توفير بيئة مدرسية تشجع التلاميذ على الدراسة والمشاركة الفعالة. يشمل ذلك تحسين بنية المدارس، مثل توفير قاعات دراسية مريحة ومجهزة، وتوفير وسائل تعليمية حديثة، فضلاً عن تقليل الاكتظاظ

في الصفوف. كما ينبغي أن يكون هناك اهتمام خاص بالجانب الاجتماعي للتلميذ من خلال توفير أنشطة ترفيهية ورياضية تعزز من تطوير مهاراته الشخصية والاجتماعية.

- تشجيع التلاميذ وتحفيزهم على التفوق من المهم تعزيز دافعية التلاميذ عبر أساليب تحفيزية مثل المكافآت والتشجيع المستمر من المعلمين. يمكن اعتماد برامج حوافز تحفز التلاميذ على التنافس الشريف وتحقيق نتائج أفضل، مما يساهم في رفع معنوياتهم ودعمهم في تجاوز التحديات الدراسية.
- متابعة وتقييم الأداء التربوي بانتظام يجب على المدرسة أن تتبنى نظامًا منتظمًا لتقييم أداء التلاميذ والمعلمين بشكل مستمر. يسمح هذا التقييم المبكر بالكشف عن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات، مما يساعد على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوجيههم إلى الحلول المناسبة قبل أن يتفاقم الوضع.(نبيل عبد الفتاح،2000،ص 168)
- إن مواجهة ظاهرة الرسوب المدرسي تتطلب تعاونًا جادًا بين مختلف الأطراف الفاعلة في العملية التربوية: المعلمين، التلاميذ، الأسر، والمجتمع. من خلال تبني حلول إجرائية شاملة، مثل تحسين جودة التعليم، توفير دعم نفسي وتربوي، وتعزيز التعاون بين المدرسة والأسرة، يمكن تحقيق نتائج إيجابية تقلل من ظاهرة الرسوب وتحسن من مستوى التحصيل الدراسي بشكل عام.

أ- **الاتجاه النفسي في تفسير الرسوب المدرسي:** يرى الاتجاه النفسي أن الرسوب المدرسي يعود بدرجة أولى إلى اضطرابات أو اختلالات نفسية يعاني منها المتعلم، تؤثر على قدراته التحصيلية وتمنعه من التكيف مع متطلبات الحياة المدرسية. فالعديد من التلاميذ يعجزون عن مواصلة التعلم أو تحقيق نتائج إيجابية بسبب ضعف الدافعية الداخلية، حيث يشعرون بعدم الرغبة أو الاهتمام بما يُقدَّم لهم من معارف، مما يجعلهم عرضة للتهميش داخل القسم. كما يشير هذا الاتجاه إلى أثر القلق المدرسي والضغط النفسي، لا سيما خلال فترات الامتحانات أو عند مواجهة صعوبات التعلم، مما يؤدي إلى ضعف التركيز وتدني الأداء. إضافة إلى ذلك، فإن انخفاض تقدير الذات وفقدان الثقة بالنفس من بين العوامل النفسية التي تؤدي إلى عزوف التلميذ عن المشاركة والانخراط الفعّال داخل الوسط الدراسي، خاصة إذا ترافق ذلك مع التنمر أو الشعور بالفشل المتكرر. ووفقاً لهذا الطرح، فإن معالجة ظاهرة الرسوب تستوجب توفير دعم نفسي تربوي للتلاميذ، وخلق بيئة مدرسية آمنة ومحفزة، تعزز من ثقة المتعلم بنفسه وتشجعه على تجاوز العراقيل النفسية التي تعيق تقدمه الدراسي. (فضيلة بلعباس،2010-2011،ص34)

ب- **الاتجاه السوسيولوجي في تفسير الرسوب المدرسي:** أما الاتجاه السوسيولوجي، فيسلط الضوء على السياق الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الذي ينتمي إليه التلميذ، ويرى أن الرسوب المدرسي هو نتيجة لخلل في البنية الاجتماعية يؤثر سلباً على المسار التعليمي للأفراد. فالتلميذ القادم من بيئة فقيرة يعاني غالباً من ضعف في الدعم الأسري وغياب الإمكانيات المادية التي تساعده على التمدرس، مثل أدوات الدراسة أو ظروف المراجعة المنزلية المناسبة. كما أن المستوى التعليمي والثقافي للوالدين يلعب دوراً جوهرياً، حيث تفتقر بعض الأسر إلى الوعي بأهمية المتابعة المدرسية، مما يؤدي إلى ضعف التحصيل وارتفاع معدلات التسرب والرسوب. علاوة على ذلك، يُشير الاتجاه السوسيولوجي إلى أن بعض التلاميذ يعيشون في بيئات أسرية مفككة أو مضطربة (مثل الطلاق، العنف، أو غياب أحد الأبوين)، مما يخلق لديهم نوعاً من الانفصال عن المدرسة. وحتى داخل المؤسسة، قد يواجه التلميذ أشكالاً من التمييز أو الإقصاء الاجتماعي بسبب مظهره أو انتمائه الاجتماعي، مما يعمق شعوره بعدم الانتماء ويضعف دافعيته للتعلم. ومن هذا المنطلق، فإن التصدي للرسوب المدرسي يستدعي توفير عدالة اجتماعية وتكافؤ للفرص داخل المدرسة، مع ضرورة دعم الأسر الفقيرة والمهمّشة بسياسات تربوية واجتماعية متكاملة.

ت- **الاتجاه البيداغوجي في تفسير الرسوب المدرسي:** أما الاتجاه البيداغوجي، فيركّز على البيئة التعليمية والممارسات التربوية داخل المؤسسة المدرسية، ويُرجع الرسوب إلى وجود خلل في العملية التعليمية، سواء من حيث طرائق التدريس أو مضمون البرامج أو أساليب التقييم. فالكثير من المدارس لا تزال تعتمد على أساليب تقليدية في التدريس تعتمد التلقين والحفظ دون تحفيز التفكير النقدي أو التفاعل النشط للتلميذ، مما يؤدي إلى شعوره بالملل والنفور من التعلم. كما أن المناهج الدراسية في بعض الحالات تكون غير مناسبة لقدرات المتعلمين، إما لأنها متقدمة أكثر من اللازم أو لا تراعي الفروقات الفردية بينهم، مما يجعل بعض التلاميذ يعجزون عن مواكبة الدروس. ومن جهة أخرى، طرق التقييم قد تكون غير عادلة أو غير موضوعية، إذ تركز فقط على الحفظ أو الامتحانات الكتابية، دون الأخذ بعين الاعتبار المهارات الشفوية أو الإبداعية. كما أن الاكتظاظ داخل الأقسام، ونقص الوسائل التعليمية، وضعف تكوين الأساتذة في بعض الأحيان، كلها عوامل تؤدي إلى تدني جودة التعليم وتساهم في الرسوب. وبناءً على ذلك، فإن الاتجاه البيداغوجي يدعو إلى تبنّي بيبداغوجيا حديثة نشطة تراعي خصوصيات المتعلم، وتُعزز من دوره كمشارك فعّال في بناء معارفه، إضافة إلى

مراجعة شاملة لطرق التقييم والمناهج لتكون أكثر مرونة وملاءمة. (فضيلة بلعباس،2010-2011،ص36)

ث- **نظرية الحرمان الثقافي التعليم الثقافي:** تُفسَّر ظاهرة الرسوب المدرسي في ضوء نظرية الحرمان الثقافي على أنها نتيجة لعدم تكافؤ الفرص الثقافية بين التلاميذ، حيث لا يُعزى الفشل الدراسي فقط إلى ضعف القدرات الفردية، بل يُنظر إليه على أنه انعكاس للفوارق الاجتماعية والثقافية بين الطبقات. فالطفل القادم من بيئة محرومة ثقافيًا لا يمتلك نفس أدوات الفهم والتعبير التي يُفترض أنها ضرورية للاندماج في الحياة المدرسية، وهو ما يُعرف بالتعليم الثقافي غير الرسمي الذي يُكتسب في الأسرة قبل الدخول إلى المدرسة. ومن هذا المنطلق، يظهر مفهوم رأس المال الثقافي الذي طرحه عالم الاجتماع بيير بورديو، والذي يشير إلى مجموع الموارد الرمزية من لغة، ومعارف، وعادات، وقيم، تُمكّن الطفل من التكيف مع المتطلبات المدرسية. الأطفال الذين ينتمون إلى أسر ذات رأسمال ثقافي مرتفع غالبًا ما يمتلكون أدوات معرفية ولغوية تُسهّل عليهم النجاح، بينما يُعاني أطفال الطبقات الدنيا من ضعف هذا الرصيد، مما يعيق تعلمهم ويجعلهم عرضة للتأخر أو الرسوب. بذلك، لا تكون المدرسة مجرد فضاء للتعلم، بل تتحول إلى آلية لإعادة إنتاج الفوارق الاجتماعية، حيث تعزز ثقافة الطبقات المهيمنة وتُقصي الثقافات الأخرى، ما يجعل من الرسوب نتيجة بنيوية أكثر من كونه مسألة فردية.(أحمد زايد،2001،ص123)

خلاصة الفصل

يُعد الرسوب المدرسي من التحديات الكبرى التي تواجه العملية التعليمية، لما له من آثار سلبية على التلميذ والأسرة والمنظومة التربوية. لذلك، من الضروري فهم أسبابه ومظاهره والعمل على تبني حلول فعالة تساهم في التقليل منه وتعزيز نجاح التلاميذ وتحقيق أهداف التعليم.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البحث و التعريف بميدان الدراسة

تمهيد

1-منهجية البحث

1-1 منهج الدراسة

1-2 أدوات الدراسة

1-3 الوسائل الاحصائية

1-4 عينة الدراسة

2- التعريف بميدان الدراسة

2-1 المجال المكاني

2-2 المجال البشري

2-3 المجال الزمني

تمهيد

تُعدّ الدراسة الميدانية محطةً هامة في أي بحث علمي، حيث يسعى الباحث من خلالها إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة، والوقوف على مختلف جوانبها الإمبريقية، وذلك بالاعتماد على إجراءات منهجية محددة، تراعي طبيعة موضوع الدراسة وأهدافه، وكذا السياق الواقعي الذي تُلاحظ فيه الظاهرة المدروسة في هذا الفصل، سنتطرق إلى مختلف الإجراءات المنهجية التي نعتمدها في الجانب الميداني، وذلك من خلال تحديد مجالات الدراسة: الزمانية، المكانية، البشرية، والمنهج المستخدم، بالإضافة إلى تحديد مجتمع الدراسة وعينتها. كما سنتناول الأدوات المنهجية والوسائل المستعملة في جمع المعلومات وتحضيرها للتحليل والتفسير.

ومن خلال جمع المعطيات والمعلومات اللازمة حول الموضوع، سنقوم بعرضها وتحليلها وتفسيرها، ثم مناقشة نتائج الدراسة بناءً على ذلك.

1-منهجية البحث:

1-1 منهج الدراسة

يُعدّ المنهج من أهم العناصر المنهجية التي يعتمد عليها البحث العلمي، إذ يُمثل الأسلوب المنظم الذي يسلكه الباحث لتحقيق أهدافه والوصول إلى نتائج علمية دقيقة. فالغاية الأساسية من أي بحث علمي هي الوصول إلى الحقيقة وفهم الظواهر المدروسة، ويتحقق ذلك باتباع منهجية واضحة المعالم، قائمة على قواعد علمية دقيقة.

وقد عُرّف **المنهج** بأنه: "**أسلوب منظم للتفكير**، يعتمد على الملاحظة العلمية، وتحليل الحقائق والبيانات المرتبطة بظواهر اجتماعية أو اقتصادية، بهدف دراستها دراسة موضوعية خالية من الميول والأهواء الشخصية، وذلك للوصول إلى نتائج علمية قابلة للتعميم والقياس." .(سعد سليمان المشهداني، 2019 ،ص115)

كما يُعرّف أيضًا بأنه:"الطريقة التي تتضمن مجموعة من القواعد العلمية، والعمليات والخطوات التي يتبعها الباحث من أجل تحقيق أهداف دراسته، وضبط أبعادها، ومعالجة إشكاليتها وأسئلتها وفروضها."(سعد سليمان المشهداني، 2019،ص115)

ومن هنا، فإن اختيار المنهج المناسب يتحدد بناءً على طبيعة موضوع الدراسة والأهداف المرجوّة منها. وبالنظر إلى طبيعة موضوع هذه الدراسة، وجدنا أن المنهج الوصفي هو الأنسب، باعتباره المنهج الأكثر استعمالًا في دراسة الاتجاهات والمواقف.

ويُعرّف **المنهج الوصفي** بأنه:"منهج يُعنى بجمع الأوصاف والمعلومات الدقيقة حول الظاهرة كما توجد في الواقع، ولا يقتصر فقط على وصفها، بل يتعدى ذلك إلى تحليل العلاقات بين عناصرها، وتحديد مدى قوتها، واكتشاف الأسباب الكامنة خلفها."

كما يُعرف أيضًا بأنه:"طريقة علمية منظمة تُستخدم لتحليل الوضعيات أو المشكلات الاجتماعية، عبر تحديد مجال الدراسة، وفحص الوثائق ذات الصلة، وتفسير النتائج، ثم استخلاص استنتاجات قابلة للتطبيق على المستويين المحلي والقومي." (رشيد زرواتي ،2004،ص105)

وفي دراستنا هذه، ومن أجل الإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من فروضه ميدانيًا، تم اعتماد المنهج الوصفي، بالنظر إلى ملاءمته لطبيعة الموضوع وأهدافه. وقد تم تدعيم هذا المنهج بعدد من الأساليب الإحصائية المناسبة، والتي ساعدت في تحليل البيانات الكمية المجمعة من أدوات البحث، للوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة.

تم تبني المنهج الوصفي في هذه الدراسة لعدة اعتبارات موضوعية أهمها:

- ملاءمة المنهج الوصفي لطبيعة الموضوع المدروس، إذ يُعتبر الأنسب لدراسة الاتجاهات والمواقف والآراء كما هي موجودة في الواقع.
- إمكانية جمع معلومات دقيقة وكمية حول اتجاهات الأولياء تجاه رسوب أبنائهم، من خلال أدوات منهجية مثل الاستبيان.
- قدرة المنهج الوصفي على تحليل العلاقات بين المتغيرات، مثل العلاقة بين المستوى الاجتماعي أو التعليمي للأولياء ونظرتهم إلى الرسوب.
- اعتماد دراسات سابقة مماثلة على نفس المنهج، مما يؤكد فعاليته في معالجة مواضيع نفس السياق التربوي والاجتماعي.
- مرونة المنهج الوصفي، ما يُسهل تطبيقه ميدانيًا داخل الوسط المدرسي، خاصة مع فئة الأولياء.

1-2 أدوات الدراسة

تُعدّ عملية جمع البيانات والمعلومات مرحلة محورية في أي بحث علمي، إذ تعتمد على مجموعة من الأدوات المنهجية التي تساعد الباحث في الوصول إلى المعطيات الضرورية بشكل علمي ودقيق. وتختلف أدوات جمع البيانات باختلاف طبيعة الموضوع المدروس، إلا أن أهميتها تكمن في كونها همزة وصل بين البناء النظري لمشكلة البحث والواقع الميداني للظاهرة قيد الدراسة.

وفي إطار هذه الدراسة، تم الاعتماد على الأدوات التالية:

1. **الاستبيان:** يُعد الاستبيان من أكثر أدوات جمع البيانات استخدامًا في البحوث الاجتماعية، ويُعرّف بأنه مجموعة من الأسئلة المكتوبة تُوجّه إلى أفراد العينة بهدف الحصول على معلومات دقيقة أو مواقفهم تجاه ظاهرة معينة.

بناءً عليه، تم إعداد استمارة استبيان وُجّهت إلى عينة الدراسة، وصيغت محاورها وفق مقياس ليكرت الخماسي، الذي يُساعد في قياس درجة اتفاق أو رفض المبحوثين تجاه عبارات محددة مرتبطة بموضوع الدراسة. (ليلى بثقة،2022ص1275)

يهدف هذا الاستبيان إلى قياس اتجاهات الأولياء نحو رسوب أبنائهم في الامتحانات، وذلك من خلال ثلاثة محاور رئيسية، صيغت عباراتها بطريقة تُظهر مدى الاتفاق أو الرفض لدى المبحوثين باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (من "غير موافق تمامًا" إلى "موافق تمامًا.

- **المحور الأول:** يتناول نظرة الأولياء تجاه رسوب أبنائهم، ويقيس مدى تقبلهم للفشل الدراسي، وردود أفعالهم، ودعمهم لأبنائهم نفسيًا وتربويًا بعد الرسوب.
- **المحور الثاني:** يركّز على مواقف الأولياء من طرق تقييم الامتحانات، مثل مدى عدالة التصحيح، وضوح الأسئلة، ومطابقتها للمقررات الدراسية.
- **المحور الثالث:** يستكشف آراء الأولياء حول طرق تحصيل أبنائهم للدروس، من حيث فعالية التدريس، ملاءمة المناهج، ظروف التمدرس، واحترام الفروق الفردية بين التلاميذ.

هذا الاستبيان يُعد أداة كمية تساعد الباحث على جمع بيانات دقيقة من الأولياء، وتحليل مواقفهم بشكل منهجي لفهم العوامل المرتبطة برسوب التلاميذ من وجهة نظرهم.

2. **مقياس ليكرت الخماسي:** يُعد مقياس ليكرت الخماسي أحد أبرز أدوات القياس الكمية المستخدمة في البحوث الاجتماعية والنفسية والتربوية، حيث يُستخدم لقياس اتجاهات، آراء، ومواقف الأفراد تجاه موضوع معين بطريقة منهجية وعلمية. (عبد الحميد عبد الفتاح المغربي 2004 ،ص148)

ويقوم هذا المقياس على تقديم مجموعة من العبارات المرتبطة بموضوع الدراسة، يُطلب من المفحوصين (المبحوثين) تحديد درجة موافقتهم أو عدم موافقتهم على كل عبارة، من خلال خمس درجات استجابة منظمة ومتدرجة كما يلي:

- غير موافق تمامًا
- غير موافق
- محايد
- موافق
- موافق تمامًا

تميز هذا المقياس بالبساطة والوضوح، مما يسهل على الأفراد فهمه والإجابة عنه دون تعقيد، كما يسمح للباحث بالحصول على بيانات كمية قابلة للتحليل الإحصائي، مما يُساهم في تفسير الاتجاهات العامة للمبحوثين بدقة وموضوعية.

كما يتيح للباحث قياس شدة الموقف أو الاتجاه تجاه الظاهرة المدروسة، وليس مجرد معرفة وجود الموقف فقط، مما يُضفي على النتائج عمقًا أكبر ومصداقية أوضح.

وبفضل هذه الخصائص، يُعد مقياس ليكرت الخماسي من الأدوات الفعالة في جمع البيانات وتحليلها، خاصة في الدراسات التي تهدف إلى تقييم الاتجاهات النفسية والاجتماعية.

1-3 الاساليب الاحصائية

تُعتبر الاساليب الإحصائية جزءًا محوريًا في منهجية البحث العلمي، نظرًا لدورها في تحليل البيانات وتفسيرها بدقة وموضوعية. فالتحليل الإحصائي يُمكّن الباحث من الانتقال من البيانات الخام إلى نتائج علمية قابلة للفهم والاستدلال والتعميم. (رشيد زرواتي ،2004،ص105)

وفي إطار هذه الدراسة، تم استخدام برنامج SPSS (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) لمعالجة البيانات الميدانية، وذلك من خلال تطبيق مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لأهداف البحث، والتي تمثلت فيما يلي:

- **معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach):** استُخدم لقياس ثبات أداة القياس (الاستبيان)، حيث تم احتساب ثبات كل بُعد على حدة، وثبات المحاور، وثبات الاستبيان ككل، وذلك للتأكد من الاتساق الداخلي للعبارات ومدى استقرار النتائج.

- **التكرارات والنسب المئوية:** لتوزيع أفراد العينة حسب خصائصهم الديموغرافية والاجتماعية، مما يُسهم في بناء صورة شاملة حول العينة المدروسة.

- **مقاييس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics):** تمثلت في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث تساعد هذه المقاييس في تحديد اتجاهات الاستجابة لمختلف محاور الاستبيان بدقة.

- ***مقاييس الإحصاء الاستدلالي* (Inferential Statistics):** استُخدمت لاختبار الفرضيات من خلال:

- الانحدار الخطي البسيط
- معامل الارتباط
- معامل التحديد
- اختبار قيمة الدلالة الإحصائية (Sig)

- **اختبار ثبات أداة الاستبيان:** يُقصد بثبات الاستبيان مدى استقراره وثبات نتائجه عند إعادة تطبيقه على نفس العينة وفي نفس الظروف، خلال فترة زمنية محددة. وفي هذه الدراسة، تم التأكد من ثبات الأداة من خلال معامل ألفا كرونباخ، الذي يُستخدم لقياس مدى التناسق الداخلي بين إجابات المبحوثين على مختلف العبارات، مما يعكس موثوقية الأداة وصلاحيتها لجمع البيانات المطلوبة بدقة.

- **1-4 عينة الدراسة:** تُعتبر العينة جزءًا من مجتمع الدراسة، يتم اختياره قصد تمثيله تمثيلًا كافيًا، يسمح بتعميم النتائج على المجتمع الكلّي بدرجة من المصداقية والموضوعية، خاصةً إذا كانت الدراسة تعتمد على أدوات كمية كالاستبيان (السيد خالد مطحنية،2013،ص205)

وفي هذه الدراسة، تم اختيار عينة قَصديّة مكوّنة من:

- 35 تلميذًا من تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعيدين خلال السنة الدراسية 2024–2025، والذين يدرسون بمؤسسة سبع الميلود الواقعة في بلدية سيدي سليمان – دائرة بوسعادة – ولاية المسيلة.

وقد تم اختيار هذه العينة نظرًا لتوفر السمة المراد دراستها (الرسوب في السنة الرابعة متوسط)، وتسهيلًا لعملية جمع البيانات من خلال أدوات البحث. تم توزيع 35 استبيانًا على أفراد العينة، واستُرجع منها 31 استبيانًا قابلًا للتحليل، أي بنسبة استرجاع تقدّر بـ: (31 / 35) × 100 = 88.57% وهي نسبة معتبرة تسمح باستخلاص نتائج ذات دلالة إحصائية وتحليلية.

2- التعريف بميدان الدراسة :

لابد لأي باحث عند إجراء دراسة ميدانية من وضع حدود ومجالات لها، ليتسنى له معرفة مختلف خصائصها وأبعادها والمراحل التي مرت بها. وفيما يلي سيتم عرض حدود الدراسة الحالية، والتي تم حصرها في المجالين المكاني والزماني.

2-1 المجال المكاني: يقصد بالمجال المكاني ذلك الحيز الجغرافي الذي أُجريت فيه الدراسة الميدانية، ويُحدد بالمكان الذي تم فيه تطبيق أدوات البحث كالاستبيان أو المقابلة. وقد تم في هذه الدراسة اعتماد متوسطة سبع الميلود الكائنة ببلدية سيدي سليمان، التابعة إدارياً لدائرة بوسعادة، ولاية المسيلة، كمجال مكاني للدراسة وتقع هذه المؤسسة داخل نسيج عمراني سكني، وتُعد من المؤسسات التربوية المهمة في المنطقة، إذ تستقطب عدداً معتبراً من التلاميذ من الأحياء المجاورة، مما يجعلها بيئة مناسبة لإجراء الدراسة.

2-2 المجال البشري: يُعد تحديد مجتمع الدراسة وعينة البحث خطوة محورية في بناء الإطار المنهجي، حيث يُساهم في توجيه الجهود البحثية نحو الفئة المستهدفة بدقة، ويضمن مصداقية النتائج التي سيتم التوصّل إليها لاحقا وعليه، سيتم في هذا الجزء توضيح الجوانب المتعلقة بمجتمع الدراسة والعينة، وكيفية اختيارهما بما يتلاءم مع طبيعة وأهداف البحث. .(*نادية سعيد عيشور،2017،ص248*)

- **مجتمع الدراسة:** يُعرّف مجتمع الدراسة (أو مجتمع البحث) على أنه جميع الوحدات أو المفردات التي تُشكّل ميدان الدراسة، والتي تُعتبر موضوعًا للملاحظة والقياس في البحث. وقد يتكوّن هذا

المجتمع من أفراد، مؤسسات، أو أشياء، وذلك حسب طبيعة البحث وأهدافه. .(*نادية سعيد عيشور،2017،ص248)*

وقد عرّف "فضيل دليو" مجتمع الدراسة بأنه: "يتألف من جميع الوحدات التي سيتم تطبيق نتائج البحث عليها، ويمكن تعريفه باعتباره مجموعة من العناصر التي تُكوِّن كل الملاحظات الممكنة، ومجموعة من التدابير أو الإجراءات المتعلقة بحساب جميع الوحدات التي تتوافر على سِمة مشتركة". (فضيل دليو ، 2015،ص15)

وفي ضوء ذلك، يتمثل مجتمع الدراسة في هذا البحث في جميع أولياء تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعيدين، أي الذين لم يتمكن أبناؤهم من الانتقال إلى السنة الأولى ثانوي خلال السنة الدراسية 2023–2024، والمتواجدين بمؤسسة التعليم المتوسط في بلدية سيدي سليمان – دائرة بوسعادة – ولاية المسيلة.

وقد تم اختيار هذه الفئة نظرًا لكونها أكثر وعيًا بتأثير الرسوب المدرسي، وأكثر قدرة على التعبير عن مواقفها واتجاهاتها نحو هذه الظاهرة، مما يساهم في تحقيق أهداف البحث بدقة وموضوعية.

3-2 المجال الزماني: يقصد بالمجال الزماني الفترة الزمنية التي تفاعل فيها الباحث مع ميدان الدراسة، أي المدة التي قام خلالها بجمع البيانات وتطبيق أدوات البحث، والمراحل التي مرّت بها العملية الميدانية.

وقد بدأت هذه المرحلة بجولات استطلاعية أولية، هدفها جمع المعلومات والمعطيات وتدوين الملاحظات التي تخدم موضوع البحث، إلى جانب اكتشاف معالم الميدان وتكوين تصور أولي واضح عن أهداف الدراسة. كما شملت هذه المرحلة ضبط الجوانب الإدارية، مثل الحصول على تصريح رسمي للزيارة الميدانية من مديرية التربية، وذلك قبل الشروع في التطبيق الفعلي على مجتمع الدراسة. وبعد هذه الجولات الاستطلاعية التي ساهمت في تحديد أهداف البحث والعينة بشكل دقيق، تم توزيع الاستبيانات على تلاميذ السنة الرابعة متوسط المعيدين، ثم جُمعت وتم الشروع في عملية تفريغ البيانات، واستخلاص النتائج ومناقشتها.

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج

1- عرض وتحليل البيانات العامة

2- اختبار فرضيات الدراسة

3- تحليل النتائج

4- نتائج الدراسة

1- عرض وتحليل البيانات العامة

- **التحليل الوصفي لخصائص العينة وفق صفة أو نوع الولي (أب/أم)**

جدول 1: توزيع أفراد العينة حسب نوع الولي (أب / أم)		
النوع	**التكرار(Frequency)**	**النسبة المئوية الصحيحة(Valid Percent)**
الأب	24	77.4%
الأم	7	22.6%
المجموع	**31**	**100.0%**

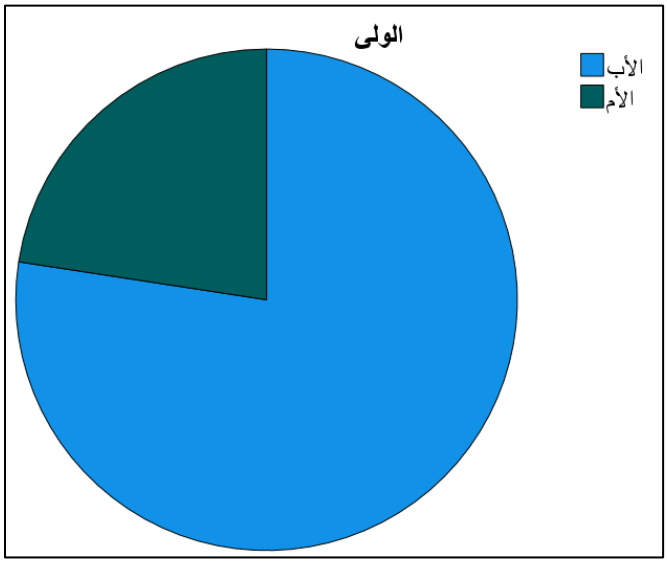

الشكل1 : توزيع أفراد العينة حسب نوع الولي (أب/أم) – دائرة نسبية

يتبين من الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد العينة هم آباء بنسبة 77.4%، مقابل 22.6% فقط من الأمهات. وهذا يشير إلى أن الاستبيان كان أكثر استجابة من طرف الآباء، مما قد يعكس اهتمامهم أو مسؤوليتهم الأكبر في متابعة الأداء الدراسي لأبنائهم في هذه العينة.

- **التحليل الوصفي لخصائص العينة وفق المستوى التعليمي لولي الأمر**

جدول 2: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي لولي الأمر		
المستوى التعليمي	التكرار (Frequency)	النسبة المئوية (%)
أمي	7	22.6%
ابتدائي	8	25.8%
متوسط	7	22.6%
ثانوي	6	19.4%
جامعي	3	9.7%
المجموع	**31**	**100.0%**

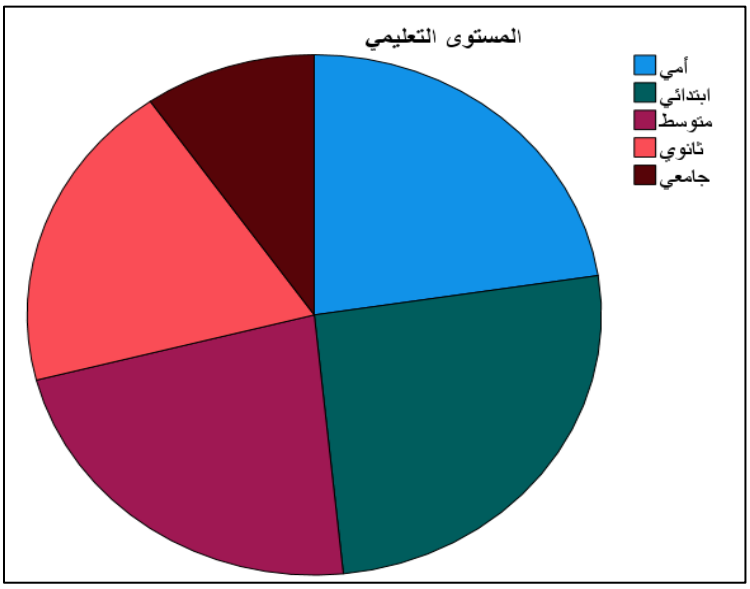

الشكل2 : توزيع العينة حسب المستوى التعليمي لولي الأمر – دائرة نسبية

تشير النتائج الوصفية المتعلقة بمتغير **المستوى التعليمي** إلى أن عينة الدراسة تضم أولياء بمستويات تعليمية متفاوتة، حيث جاءت الفئة ذات **المستوى الابتدائي** في الصدارة بنسبة **25.8%**، تليها كل من فئة **الأميين** وفئة **المستوى المتوسط** بنسبة متساوية بلغت **22.6%** لكل منهما، ما يعكس وجود نسبة معتبرة من الأولياء ذوي مستويات تعليمية ضعيفة إلى متوسطة. كما بلغت نسبة أصحاب **المستوى الثانوي** **19.4%**، في حين شكّلت فئة **الجامعيين** أقل نسبة ضمن العينة بـ **9.7%** فقط.

هذا التوزيع يُظهر أن الغالبية العظمى من أولياء التلاميذ لا يتجاوز مستواهم التعليمي التعليم الثانوي، وهو ما قد ينعكس على تصوراتهم ومواقفهم تجاه رسوب الأبناء وكيفية تقييم الامتحانات وطرق التحصيل، نظرًا لاختلاف مستوى الوعي والتصور التربوي تبعًا للمستوى الأكاديمي.

- **التحليل الوصفي لخصائص العينة وفق دخل الأسرة**

جدول 3: توزيع أفراد العينة حسب مستوى دخل الأسرة		
دخل الأسرة	**التكرار(Frequency)**	**النسبة المئوية(%)**
أقل من 15000	10	32.3%
من 15000 الى 30000	4	12.9%
من 30000 الى 55000	3	9.7%
من 55000 الى 70000	2	6.5%
المجموع(Valid)	**19**	**61.3%**
مفقود(Missing)	**12**	**38.7%**
المجموع الكلي	**31**	**100.0%**

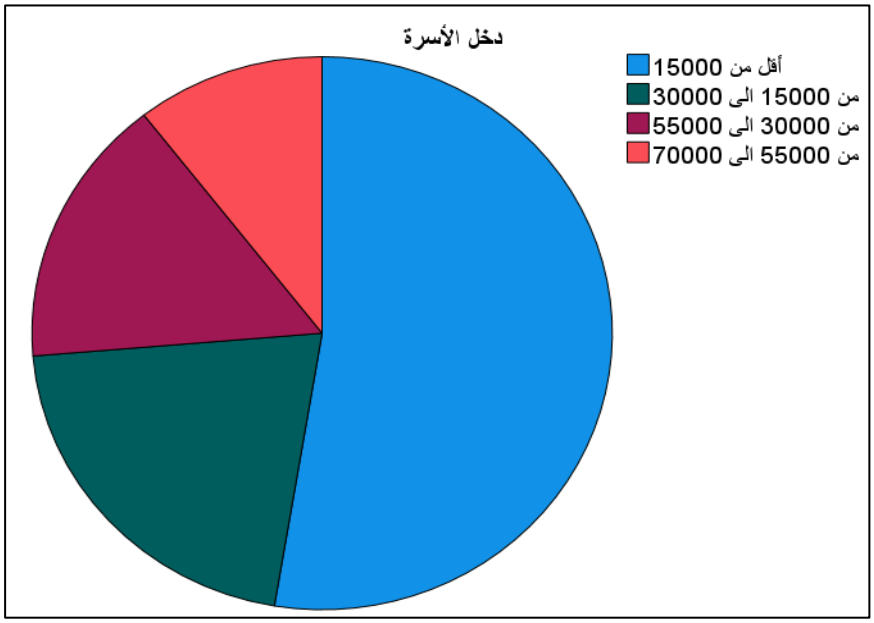

الشكل3 : توزيع العينة حسب دخل الأسرة - دائرة نسبية

فيما يخص دخل الأسرة، تبين من البيانات أن 19 مشاركًا قدّموا معلومات حول دخل أسرهم، بينما لم تُسجل بيانات 12 منهم. من بين الذين أفادوا، كانت النسبة الأكبر (52.6%) من الأسر ذات الدخل أقل من 15,000، تليها نسبة 21.1% من الأسر التي يتراوح دخلها بين 15,000 و30,000. أما الأسر التي يتراوح دخلها بين 30,000 و55,000 فشكلت 15.8%، في حين كانت أقل نسبة (10.5%) للأسر ذات الدخل بين 55,000 و70,000. هذه النتائج تشير إلى أن غالبية الأسر في العينة تنتمي إلى فئة الدخل المنخفض والمتوسط، مما قد يؤثر على توجهاتهم وسلوكياتهم التعليمية تجاه أبنائهم.

- **تحليل الصدق والثبات**

1. تحليل صدق وثبات الاستبيان للمحور الأول: اتجاهات الأولياء نحو رسوب أبنائهم

جدول 4: معامل الثبات لمحور اتجاهات الأولياء نحو الرسوب (ألفا كرونباخ)	
المؤشر	**القيمة**
Cronbach's Alpha	0.682
عدد الفقرات	6

أظهرت نتائج معامل كرونباخ ألفا للمحور الأول قيمة 0.682، مما يشير إلى أن الأداة تُظهر اتساقًا داخليًا مقبولًا.

هذه القيمة تُعد مناسبة وفقًا لمعايير الثبات، مما يضمن أن المحور يقيس اتجاهات الأولياء نحو رسوب أبنائهم بشكل دقيق وموثوق.

2. تحليل صدق وثبات الاستبيان للمحور الثاني: اتجاهات الأولياء نحو طرق تقييم الامتحانات

جدول 5: معامل الثبات لمحور اتجاهات الأولياء نحو تقييم الامتحانات	
المؤشر	**القيمة**
Cronbach's Alpha	0.711
عدد الفقرات	6

أظهرت نتائج معامل كرونباخ ألفا للمحور الثاني قيمة 0.711، مما يشير إلى أن الأداة تُظهر اتساقًا داخليًا مقبولًا.

هذه القيمة تُعد مقبولة جدًا وفقًا لمعايير الثبات، مما يضمن أن المحور يقيس اتجاهات الأولياء نحو طرق تقييم الامتحانات بشكل دقيق وموثوق.

3. تحليل صدق وثبات الاستبيان للمحور الثالث: اتجاهات الأولياء نحو طرق تحصيل الأبناء

جدول 6: معامل الثبات لمحور اتجاهات الأولياء نحو التحصيل الدراسي	
المؤشر	**القيمة**
Cronbach's Alpha	0.683
عدد الفقرات	7

أظهرت نتائج معامل كرونباخ ألفا للمحور الثالث قيمة 0.683، مما يشير إلى أن الأداة تُظهر اتساقًا داخليًا جيدًا.

هذه القيمة تعتبر مناسبة وفقًا لمعايير الثبات، مما يعزز من دقة القياس وموثوقية المحور في قياس اتجاهات الأولياء نحو طرق تحصيل الأبناء.

2- اختبار فرضيات الدراسة

من أجل دراسة وتقديم مؤشرات حول المحاور الثلاثة نستعرض الجداول الموالية:

جدول 7: نتائج اختبار T لقياس اتجاهات الأولياء نحو الرسوب

المحور	الفقرة	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الملاحظة
المحور الأول: اتجاهات الأولياء نحو رسوب أبنائهم	أتعامل مع رسوب ابني بهدوء وأبحث عن الأسباب.	4.3	4	0.47	اتفاق مرتفع واستقرار قوي
	لا ألوم المدرسة فقط عند رسوب ابني.	4	4	0.87	اتفاق مرتفع نسبيًا
	أقدم لابني الدعم النفسي إذا فشل في الامتحانات.	4	4	0.63	دعم نفسي جيد من الأولياء
	أؤمن أن الرسوب لا يعني نهاية المسار الدراسي.	4.5	5	0.62	إيمان قوي بمواصلة المسار الدراسي
	أعتقد أن رسوب ابني يعكس ضرورة تحسين طرق تدريسه ومتابعته.	3.8	4	1.18	متوسط متقلب وميل نقدي نسبي
	أعمل على وضع خطة دراسية جديدة مع ابني بعد تعرضه للرسوب.	4	4	0.75	توجه إيجابي نحو المرافقة التعليمية

جدول 8: نتائج اختبار T لقياس اتجاهات الأولياء نحو تقييم الامتحانات

المحور	الفقرة	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الملاحظة
المحور الثاني: اتجاهات الأولياء نحو طرق تقييم الإمتحانات	التقويم المستمر للتلاميذ يعكس فعلاً قدراتهم.	3.9	4	0.67	تقييم إيجابي نسبي للتقويم المستمر
	طريقة وضع الامتحانات مناسبة لقدرات التلاميذ.	3.7	4	0.91	تقييم مقبول لطريقة إعداد الامتحانات
	الامتحانات تقيس فعلاً مستوى التحصيل الدراسي.	3.6	4	1.09	رأي متفاوت حول فعالية الامتحانات
	أسئلة الامتحانات تكون واضحة ومنسجمة مع البرامج.	4.1	4	0.76	اتفاق مرتفع على وضوح الأسئلة
	تصحيح أوراق الامتحان يتم بعدالة وشفافية.	4.4	4	0.56	ثقة قوية في عدالة التصحيح
	أسئلة الامتحانات تكون فقط من المقررات الدراسية.	4	4	0.86	التزام جيد بمحتوى البرامج

جدول 9: نتائج اختبار T لقياس اتجاهات الأولياء نحو التحصيل الدراسي					
المحور	الفقرة	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الملاحظة
المحور الثالث: اتجاهات الأولياء نحو طرق تحصيل الأبناء	يتبع الأستاذ طرقًا حديثة في تقديم الدروس.	3.5	4	1.09	تفاوت في الآراء حول تجديد الطرق
	توفر المدرسة كل الإمكانيات المادية اللازمة لتمدرس التلاميذ.	3.5	4	1.18	توفر نسبي للإمكانات
	المناهج مناسبة لمستوى التلاميذ ولا ترهقهم.	2.8	3	1.58	عدم رضا ملحوظ عن المنهاج
	يستوعب التلاميذ دروسهم داخل القسم بشكل جيد.	3.2	3	1.25	استيعاب متفاوت داخل القسم
	الواجبات المدرسية معتدلة ومراعية لقدرة التلميذ.	3.6	4	1.15	توافق نسبي حول حجم الواجبات
	يراعي الأستاذ الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تقديم الدروس.	3	3	1.39	ضعف في مراعاة الفروق الفردية
	يحرص الأستاذ على تمكين التلاميذ من استيعاب الدروس دون الاعتماد على الدروس الخصوصية.	4.1	5	1.26	حرص جيد على الاستيعاب داخل القسم

3- تحليل النتائج

✓ المحور الأول: اتجاهات الأولياء نحو رسوب أبنائهم

أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن اتجاهات الأولياء نحو رسوب أبنائهم تتسم بالإيجابية في مجملها. حيث أشار المتوسط المرتفع (4.3) والانحراف المعياري المنخفض (0.47) في الفقرة "أتعامل مع رسوب ابني بهدوء وأبحث عن الأسباب" إلى وجود درجة عالية من النضج والانضباط الانفعالي لدى الأولياء في مواجهة رسوب الأبناء، مع استقرار في الإجابات. كما عبر الأولياء عن إدراكهم لمسؤوليات متعددة في عملية الرسوب، حيث وافقوا بدرجة مرتفعة على أنهم لا يلقون باللوم فقط على المدرسة (متوسط 4.0). إضافة إلى ذلك، أظهروا دعماً نفسياً لأبنائهم في حالات الفشل (4.0)، واعتبروا أن الرسوب لا يمثل نهاية للمسار الدراسي (4.5)، ما يعكس رؤية إيجابية تعزز فكرة التعلم من الفشل. ورغم التفاوت النسبي في

الفقرة المتعلقة بضرورة تحسين طرق التدريس والمتابعة (3.8)، إلا أن هناك اتفاقاً عاماً على أهمية وضع خطط جديدة بعد الرسوب (4.0). هذه النتائج تشير إلى وعي متزايد لدى الأولياء بأدوارهم التربوية، وقدرتهم على التعامل الإيجابي مع الفشل الدراسي كفرصة للتحسين.

- ✓ **المحور الثاني: تقييم الأولياء لطرق تقويم الامتحانات**

تشير بيانات هذا المحور إلى أن الأولياء يتبنون موقفاً إيجابياً نسبياً تجاه طرق تقويم الامتحانات، مع بعض التفاوتات. فقد أظهروا اتفاقاً على فعالية التقويم المستمر (متوسط 3.9)، ومناسبة طريقة وضع الامتحانات لقدرات التلاميذ (3.7). أما فيما يتعلق بمدى تعبير الامتحانات عن مستوى التحصيل الدراسي، فكانت الآراء متقاربة (3.6) مع وجود انحراف معياري مرتفع نسبياً (1.09) يدل على تباين وجهات النظر. وفي المقابل، سجلت الفقرة الخاصة بوضوح الأسئلة وانسجامها مع البرامج أعلى درجة اتفاق (4.1)، ما يشير إلى رضا عن صياغة الأسئلة. أما الثقة في عملية تصحيح أوراق الامتحانات فكانت مرتفعة (4.4)، تعكس اعتقاد الأولياء بعدالة وشفافية التصحيح. كما يرى أغلبهم أن أسئلة الامتحانات تلتزم بالمقررات الدراسية (4.0). ويمكن القول إن أولياء التلاميذ يبدون ارتياحًا عامًا لتقويم الامتحانات، لكنهم في الوقت نفسه يحتفظون بتحفظات محدودة تعكس تجارب متنوعة مع النظام التقييمي.

- ✓ **المحور الثالث: تقييم الأولياء لطرق تحصيل أبنائهم**

تُظهر نتائج هذا المحور تفاوتاً ملحوظاً في آراء الأولياء حول طرق تحصيل أبنائهم في المدرسة. فبينما أعرب بعضهم عن اتفاق نسبي مع استخدام الأساتذة لطرق حديثة في التعليم (متوسط 3.5)، وتوفر بعض الإمكانيات المادية في المدرسة (3.5)، فإن تقييمهم للمناهج الدراسية كان سلبياً نوعاً ما (2.8)، ما يشير إلى شعور بالإرهاق أو عدم الملاءمة لمستوى التلاميذ. كما أن الفقرة المتعلقة باستيعاب التلاميذ للدروس

داخل القسم جاءت بدرجة وسطية (3.2)، تدل على أن فئة من التلاميذ تعتمد على مصادر خارجية كالدروس الخصوصية لتعويض النقائص. وبالنسبة للواجبات المدرسية، فقد اعتبرها الأولياء معتدلة إلى حد ما (3.6)، بينما أبدوا تحفظاً واضحاً بشأن مدى مراعاة الأساتذة للفروق الفردية (3.0). أما الفقرة التي نالت أعلى تقييم (4.1) فكانت حول حرص الأستاذ على تمكين التلاميذ من الفهم داخل القسم دون الاعتماد على الدروس الخصوصية. وعليه، يمكن القول إن تقييم الأولياء لطرق تحصيل أبنائهم متباين، يعكس تفاوتاً في الممارسات التربوية والظروف التعليمية من مؤسسة إلى أخرى.

اختبار الفرضية الأولى: اتجاهات الأولياء سلبية اتجاه طريقة تقييم الامتحانات

- **الفرضية الصفرية :(H0)** لا توجد دلالة إحصائية، أي أن المتوسط = 3 (اتجاه محايد)
- **الفرضية البديلة :(H1)** توجد دلالة إحصائية، أي أن المتوسط ≠ 3 (اتجاه غير محايد، سلبًا أو إيجابًا)

جدول 10: نتائج اختبار T لعينة واحدة لقياس دلالة الفرق في اتجاهات الأولياء نحو تقييم الامتحانات

المتغير	t	df	Sig. (2-tailed)	فرق المتوسط	فاصل الثقة 95% للفرق
اتجاهات نحو تقييم الامتحانات	9.983	30	.000	0.946	[0.753, 1.140]

جدول 11: نتائج اختبار T لعينة واحدة لقياس اتجاهات الأولياء نحو تقييم الامتحانات

المتغير	المتوسط	اتجاه المتوسط	عدد القيم فوق المتوسط (3)	الانحراف المعياري	t	df	Sig. (2-tailed)	فرق المتوسط	فاصل الثقة 95% للفرق
اتجاهات نحو تقييم الامتحانات	3.95	إيجابي فوق المتوسط	22	0.53	9.983	30	.000	0.946	[0.753, 1.140]

التحليل الإحصائي:

- قيمة **t** = 9.983 وهي موجبة، مما يدل على أن المتوسط أكبر من القيمة المفترضة (3.)

- قيمة الاحتمالية **Sig (2-tailed) = .000**وهي أقل من 0.05، مما يعني أن الفرق **دال إحصائيًا**.
- فاصل الثقة 95% [0.753, 1.140] لا يحتوي على الصفر، مما يعزز رفض الفرضية الصفرية.

الاستنتاج:

بما أن قيمة الاحتمالية أصغر من 0.05، **نرفض الفرضية الصفرية** ونقبل الفرضية البديلة. **وبالتالي، فإن اتجاهات الأولياء نحو طريقة تقييم الامتحانات ليست محايدة، بل تميل إلى السلبية أو النقد.**

لكن بما أن المتوسط أكبر من 3 (3.95)، فهذا يشير إلى أن الاتجاه **يميل إلى الإيجابية نسبيًا**، ما يعني أن بعض الأولياء يقدّرون التقييم، لكنه لا يخلو من التحفظات أو الملاحظات.

اختبار الفرضية الثانية: اتجاهات الأولياء سلبية اتجاه طرق تحصيل أبنائهم

جدول 12: نتائج اختبار T لعينة واحدة لقياس اتجاهات الأولياء نحو تحصيل أبنائهم

المتغير	N	المتوسط	t	df	Sig (2-tailed)	فرق المتوسط عن 3	فاصل الثقة 95% للفرق	اتجاه المتوسط	عدد القيم >3	الانحراف المعياري
اتجاهات نحو تحصيل الأبناء	31	3.37	2.764	30	**.010**	0.373	[0.097, 0.649]	إيجابي ضعيف	21	0.752

التحليل الإحصائي:

- **قيمة t = 2.764** وهي موجبة، مما يدل على أن المتوسط المحسوب أكبر من القيمة المفترضة (3)
- **قيمة Sig (2-tailed) = .010 < 0.05**: إذن الفرق دال إحصائيًا.
- **فاصل الثقة 95% [0.097، 0.649]** لا يحتوي على الصفر ⇒ يعزز وجود دلالة إحصائية.
- بالرغم من أن المتوسط موجب (3.37)، فإنه قريب من الحد المحايد (3)، ويعبر عن **اتجاه إيجابي ضعيف أو متحفظ** لدى الأولياء.

الاستنتاج:

بما أن قيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.05، فإننا **نرفض الفرضية الصفرية** ونقبل البديلة. **أي أن اتجاهات الأولياء نحو طرق تحصيل أبنائهم ليست محايدة بل إيجابية ضعيفة.** هذا يدل على أن الأولياء لديهم تصورات متذبذبة حول طرق التحصيل، ما بين الرضا والتحفظ.

اختبار الفرضية الثالثة: توجد فروق في اتجاهات الأولياء اتجاه رسوب أبنائهم تعزى إلى متغير السن

تم تقسيم عينة الدراسة إلى ثلاث فئات عمرية:

- من 30 إلى 45 سنة
- من 45 إلى 60 سنة
- أكثر من 60 سنة

تم قياس اتجاهات الأولياء نحو رسوب أبنائهم باستخدام مقياس يتضمن عدة بنود، وحُسب المتوسط العام لكل فئة.

نتائج اختبار ANOVA :

جدول 13: تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لاختبار الفروق بين المجموعات

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F قيمة	دلالة إحصائية (Sig.)
بين المجموعات	0.490	2	0.245	1.043	0.366
داخل المجموعات	6.576	28	0.235		
الإجمالي	7.066	30			

- تظهر النتائج أن قيمة F تساوي 1.043، وقيمة الدلالة الإحصائية (.Sig) تساوي 0.366، وهي أكبر من مستوى الدلالة المتبع (0.05)
- هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء نحو رسوب أبنائهم بين الفئات العمرية المختلفة.

تفسير النتائج:

يشير هذا إلى أن السن ليس عاملًا مؤثرًا بشكل معنوي على اتجاهات الأولياء تجاه رسوب أبنائهم، حيث أن جميع الفئات العمرية الثلاث تعبر عن اتجاهات متشابهة تجاه هذه القضية.

اختبار الفرضية العامة: اتجاهات الأولياء سلبية تجاه رسوب أبنائهم في الامتحانات

جدول 14: نتائج اختبار T لعينة واحدة لقياس اتجاهات الأولياء نحو الرسوب المدرسي

الإحصائية	**القيمة**
عدد الحالات(N)	**31**
المتوسط الحسابي(Mean)	**4.12**
الانحراف المعياري(.Std)	**0.49**
قيمةt	**12.83**
درجات الحرية(df)	**30**
القيمة الاحتمالية(Sig. 2-tailed)	**0.000**
الفرق المتوسط(Mean Difference)	**1.12**
فترة الثقة 95% للفرق	**[0.94, 1.30]**

تفسير النتائج:

- قيمة t = 12.83 وقيمة الدلالة الإحصائية أقل من 0.001، مما يدل على وجود فرق دال إحصائياً بين المتوسط المحسوب (4.12) والقيمة المرجعية (3) التي تمثل الحياد.
- هذا يعني أن اتجاهات الأولياء **إيجابية وقوية** تجاه الرسوب، بمعنى أنهم لا يتبنون موقفًا سلبيًا تجاه رسوب أبنائهم، بل يعبرون عن موقف إيجابي أو تفهم للرسوب كحالة يمكن التعامل معها بشكل إيجابي.

تحليل إضافي:

- المتوسط 4.12 يشير إلى أن الأولياء يميلون إلى التعامل مع الرسوب بشكل بناء، مثل تقديم الدعم النفسي، البحث عن الأسباب، وعدم لوم المدرسة فقط.
- هذا يتناقض مع الفرضية التي تقول بأن اتجاهات الأولياء سلبية تجاه الرسوب، بل الاتجاهات تبدو إيجابية.

الخلاصة:

- يتم رفض الفرضية العامة التي تفترض وجود اتجاهات سلبية للأولياء نحو رسوب أبنائهم.
- الأولياء يعبرون عن اتجاهات إيجابية تجاه الرسوب، مما يشير إلى وعي ومرونة في التعامل مع هذه الظاهرة.

4- نتائج الدراسة

بالاعتماد على نتائج الدراسة التي استهدفت تحليل اتجاهات الأولياء نحو رسوب أبنائهم، وطريقة تقييم الامتحانات، وسبل تحصيلهم الدراسي، يمكن تقديم خلاصة عامة وشاملة كما يلي:

تشير نتائج هذه الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية ملحوظة لدى الأولياء تجاه القضايا المتعلقة برسوب الأبناء وكيفية التعامل معه، بالإضافة إلى تقييم طرق الامتحانات والتحصيل الدراسي. فقد أظهرت نتائج اختبار (t) لعينة واحدة أن المتوسطات الحسابية لجميع المحاور الثلاثة (اتجاهات نحو الرسوب، اتجاهات نحو تقييم الامتحانات، اتجاهات نحو التحصيل الدراسي) كانت أعلى من القيمة المحايدة (3)، مع دلالة إحصائية قوية (Sig. < 0.05) في جميع الحالات، مما يؤكد أن الأولياء لا يتخذون موقفًا سلبيًا أو حياديًا، بل لديهم مواقف إيجابية بدرجات متفاوتة.

وفيما يخص **المحور الأول** (اتجاهات الأولياء نحو رسوب الأبناء)، فإن النتائج بينت أن الأولياء لا يرون الرسوب كفشل نهائي، بل كفرصة لتحسين الأداء الدراسي لأبنائهم، ويظهر ذلك من خلال دعمهم النفسي

لهم، وحرصهم على وضع خطط دراسية جديدة بعد الرسوب. كما أنهم لا يحملون المؤسسة التربوية وحدها مسؤولية التعثر، بل يتبنون مقاربة أكثر شمولية في فهم أسباب الرسوب.

أما في **المحور الثاني** المتعلق بتقييم طرق الامتحانات، فقد أظهرت النتائج اتفاقًا عامًا على أهمية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، وعلى ضرورة أن تكون أسئلة الامتحانات واضحة، عادلة، ومتناغمة مع محتوى البرامج الدراسية. وهذا يعكس وعيًا متقدمًا لدى الأولياء بخصوص فعالية التقييم التربوي ودوره في تشخيص القدرات الحقيقية للمتعلمين.

أما بالنسبة لـ **المحور الثالث**، الخاص بسبل التحصيل الدراسي، فقد كان متوسط الاتجاهات إيجابيًا أيضًا، لكنه أقل من المحورين الأولين، ما قد يشير إلى وجود بعض التحفظات أو القلق بخصوص مدى كفاءة البيئة التعليمية أو المناهج المتبعة. ومع ذلك، أظهرت نتائج التحليل أن الأولياء يدركون أهمية دور الأستاذ، وضرورة اتباع طرق حديثة في التدريس، ويدعمون فكرة أن التحصيل الجيد ينبغي أن يتم داخل القسم دون الاعتماد المفرط على الدروس الخصوصية.

من جهة أخرى، لم تكشف الدراسة عن فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الأولياء باختلاف متغيراتهم الاجتماعية والاقتصادية مثل المستوى التعليمي أو دخل الأسرة، وهو ما يعكس نوعًا من التوافق العام بين مختلف فئات الأولياء في نظرتهم للواقع التربوي لأبنائهم.

ختامًا، تبرز هذه الدراسة أن الأولياء يمثلون طرفًا فاعلًا ومشاركًا بوعي في العملية التربوية، وهم لا يكتفون بالمراقبة، بل يتدخلون بشكل إيجابي لدعم أبنائهم، خاصة في حالات الفشل والرسوب. وتشير النتائج إلى أن إشراك الأولياء في صنع القرار التربوي، وتزويدهم بالمعلومة الصحيحة، يمكن أن يسهم بشكل فعّال في دعم المدرسة وتحقيق نتائج تعليمية أفضل. كما تطرح نتائج الدراسة ضرورة تطوير طرق التقييم ومحتوى المناهج بما يتلاءم مع تطورات المجتمع واحتياجات التلاميذ، مع أهمية تعزيز قنوات التواصل بين الأسرة والمؤسسة التربوية لضمان تربية شاملة ومتكاملة.

الخاتمة

في ضوء ما تم التطرق إليه في هذا البحث، يتضح أنّ اتجاهات الأولياء نحو الرسوب في الامتحان ليست موحدة أو متجانسة، بل تتباين وفقًا لعوامل متعددة كالمستوى الثقافي والاجتماعي، والخلفيات التربوية، وكذا نوعية التجربة التعليمية التي يعيشها الطفل. فقد أظهر العديد من الأولياء ميولًا إلى اعتبار الرسوب فشلًا شخصيًا أو تقصيرًا تربويًا، بينما رأى آخرون فيه فرصة لإعادة التقييم وتصحيح المسار.

إنّ هذه الاتجاهات تؤثر بشكل مباشر في تعامل الأسرة مع الطفل الراسب، سواء من حيث الدعم النفسي أو المتابعة البيداغوجية، مما يجعل من الضروري توعية الأولياء بآثار مواقفهم على المسار الدراسي والنفسي لأبنائهم. كما ينبغي على المؤسسات التربوية أن تلعب دورًا جوهريًا في خلق جسور تواصل فعّالة مع الأولياء، وتقديم الإرشاد الكافي لتجاوز الآثار السلبية للرسوب.

توصيات ومقترحات:

1. **تكوينات للأولياء** في التعامل النفسي والتربوي مع فشل الأبناء وتحويله إلى محفز للنجاح.
2. **مراجعة أنظمة التقييم** لتكون أكثر مرونة في استيعاب الفروق الفردية.
3. **تحسين الموارد المدرسية** وتوفير إمكانيات تدعم العمل التربوي داخل القسم.
4. **مراجعة البرامج التعليمية** لتكون أكثر بساطة وواقعية وتخفف العبء على التلاميذ.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الكتب

1- أحمد زايد، مقدمة في علم الاجتماع الثقافي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2001

2- جودة بن جابر علم النفس الاجتماعي. دار الثقافة، الأردن. 2011

3- الجلالي، لمعان مصطفى. التحصيل الدراسي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2011.

4- رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية: أسس علمية وتدريبات. دار الكتاب الحديث، الجزائر. الطبعة الأولى 2004

5- ربيع، محمد شحاتة علم النفس الاجتماعي. الطبعة الثالثة، عمّان: دار المسيرة. 2025

6- سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي. الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن. 2019

7- السيد خالد مطحنية ،مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية. مكتبة الشفري، الرياض. 2013

8- عبد الحميد، سعاد علم. النفس التربوي: نظريات وتطبيقات. الطبعة الثانية، دار المسيرة، عمّان، الأردن. 2011

9- عبد الحميد عبد الفتاح المغربي. السلوك التنظيمي: سلوك الأفراد والجماعات في المنظمات. كلية التجارة، جامعة المنصورة. 2004

10-عابد، أحمد عبد اللطيف. الصحة النفسية وأساليب التوجيه والإرشاد. دار الفكر، عمان، الأردن. 2006

11-العيسوي عبد الرحمن. سيكولوجية الاتجاهات والقيم. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. 2001

12-الفاخري، سالم عبد الله. التحصيل الدراسي. عمان، مركز الكتاب الأكاديمي. 2016

13-فضيل دليو .تقنيات المعاينة في العلوم الإنسانية والاجتماعية. دار هومة للطباعة والنشر، الجزائر. 2015

14-مصطفى منصوري. التأخر الدراسي وطرق علاجه، ط2، دار الغرب للنشر والتوزيع، 2005،

15-نبيل عبد الفتاح. صعوبات التعلم والتعليم العلاجي. ط1، المكتبة الزهراء، القاهرة. 2000

16-نادية سعيد عيشور. منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة. 2017

المجلات والمقالات

قائمة المراجع

1. أحمد الزموري التقييم والتقويم في العملية التربوية".مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية،العدد 12،المجلد 2،2020
2. ايمان العشاب" أثر مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي". مجلة الباحث الاقتصادي، العدد 1، المجلد 08،2020
3. بوخاري حدة "مظاهر الرسوب المدرسي وعوامله". المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والإنسانية،العدد 12،المجلد1 ، 2020
4. بن عيسى عتيقة التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض العوامل الأسرية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 35، جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر، 2019
5. جليلة بطواف، محمد خلويف. "الاتجاهات مقاربة نظرية". المجلة الجزائرية للأبحاث والدراسات، العدد 3، المجلد 4، 2017
6. الحاج، قدوري "اتجاهات معلمي الابتدائي نحو التكوين". مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الأغواط، العدد 29، المجلد 8،2018
7. حبيب، محمد، وقاسم، سعاد. "التحصيل الدراسي: دراسة في العوامل والنظريات". مجلة أبحاث، العدد 2، المجلد 9،2021
8. دودو بلقاسم الاتجاهات النفسية لدى تلميذات الطور الثانوي". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،2017
9. الصياح محمد ربيع إدريس «الدعم الأسري وعلاقته بتقدير الذات". مجلة جامعة البعث، العدد 122.المجلد 41،2019
10. عوكي، آمال "الأسرة وأثرها في عملية التحصيل الدراسي". مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة قسنطينة2،2018 العدد 1 ،المجلد 2،2018
11. عبابسة، حسام الدين. "دور الأسرة في تعزيز اتجاهات الطلبة". مجلة الإيداع الرياضي، العدد 1، المجلد 14،2019
12. عزيزة رمضانية، رولة بوخروفة،أحمد رماضنة. الإرشادية ودورها في التقليل من ظاهرة الرسوب المدرسي لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط"، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ، العدد1 ،المجلد 6، 2024

قائمة المراجع

16. راشد محمد "قلق الامتحان وعلاقته بالتفكير العلمي"، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد 21،المجلد 2،2018

17..مراد طارق ، تقييم الأداء. مجلة الإدارة، المجلد 2، العدد 10، 2007

18،القادر هدى "الفشل الدراسي: أسبابه وآثاره، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد 23، المجلد 1، 2017

19.عبد الرحمن عدس "التقويم التربوي: مفهومه، أنواعه، وأدواته". مجلة دراسات تربوية ونفسية، العدد 2، المجلد 10، 2017.

20.عفيفة حمزة "التعليم الإلكتروني وتأثيره على التحصيل الدراسي" مجلة الدراسات، العدد 2، المجلد 12، 2021

21.ليلى بثقة معايير اختيار أداة جمع البيانات مجلة العلوم الإنسانية، العدد 1، المجلد 22، 2022

22.نوال خليفة "الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة الإنجليزية". مجلة دراسات تربوية ونفسية، مجلد 8، عدد 2، 2022

23.ناصر معمري "الاتجاهات النفسية وأهميتها". مجلة التربية والصحة النفسية، العدد 2، المجلد 1،2013

24.نوال ماضي "الرسوب المدرسي" مجلة التربية والصحة النفسية، العدد 1، المجلد 2 ،2021

25.نجاة خليف مظاهر الرسوب المدرسي وعوامله،جسور المعرفة ،العدد4 ،المجلد 6،2021

26.شيخي، رشيد "عوامل وعوائق التحصيل الدراسي مجلة الباحث، العدد 10 ،المجلد 9 ،2013.

27.سعيد محمد حسن الدقال،بعض العوامل المؤدية الى الرسوب المدرسي ،مجلة جامعة بن وليد العلوم الانسانية والتطبيقية ،العدد 1،مجلد 9،2024

28.الحسن عبد الله. تأثير التحفيز على التحصيل الدراسي. مجلة التربية، المجلد 5، العدد 1، 2018.

29.نوري نور الدين ،الإتجاهات الحديثة في التربية ، مجلة التربية الحديثة ، العدد 17، المجلد 10، 2014

رسائل الماجستير

1. أحمد مزيود أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في الرياضيات. رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة بوزريعة.2008-2009
2. العقون صالح العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي. مذكرة ماجستير، جامعة أحمد دراية – أدرار 2017-2018
3. عبد الله نوال صعوبات التعلم وأثرها على التحصيل الدراسي. مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوضياف – المسيلة.2009-2010
4. فضيلة بلعباس الرسوب المدرسي في التعليم المتوسط والثانوي في بلدية وهران. مذكرة ماجستير في الديموغرافيا، جامعة وهران.2010-2011
5. فتيحة كركوش أهمية عملية التقويم في قياس التحصيل الدراسي. قسم علم النفس، جامعة محمد دحلب، البليدة 2018-2019
6. كحول شفيقة صعوبات تعلم لغة الإنجليزية. دراسة ميدانية، مدينة بسكرة2013-2014.

الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

علم الاجتماع التربوي

الاستمارة

يهدف هذا الاستبيان إلى جمع آراء أولياء تلاميذ الطور المتوسط حول اتجاهاتهم تجاه رسوب أبنائهم في الامتحانات، وذلك في إطار دراسة علمية تسعى إلى فهم مواقف الأولياء ودورها في دعم المسار الدراسي والنفسي لأبنائهم.

يتناول هذا البحث ثلاثة محاور رئيسية، تتمثل في اتجاهات الأولياء نحو **رسوب أبنائهم في الامتحانات**، ونحو **طرق تقييم الامتحانات**، بالإضافة إلى اتجاهاتهم المتعلقة **بطرق تحصيل الأبناء الدراسي**.

نرجو منكم التفضل بالإجابة بكل صدق وموضوعية، مع التأكيد على أن جميع المعلومات المقدمة ستُعامل بسرية تامة، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، نشكر لكم تعاونكم ومساهمتكم القيمة في إنجاح هذا العمل.

اعداد الطالبة:

عاشوري فاطمة

تحت اشراف الدكتورة:

بونويقة نصيرة

لجنة التحكيم:

– زغلاش ليندة

– عبد السلام سليمة

2025–2024

الملاحق

أولاً: البيانات الشخصية

يرجى وضع علامة ☑ أمام الخيار المناسب

1. الولي:

الاب ☐ الام ☐

2. العمر:

أقل من 30 ☐ من 30 إلى 45 ☐

من 45 إلى 60 ☐ أكثر من 60 ☐

3. المستوى التعليمي:

أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

4. الوضع المهني:

موظف ☐ عامل حر ☐ بطال ☐ متقاعد ☐

5. دخل الأسرة:

أقل من 15000 ☐

من 15000 إلى أقل من 30000 ☐ من 30000 إلى أقل من 55000 ☐

من 55000 إلى أقل من 70000 ☐ 70000 فما فوق ☐

يرجى تحديد درجة موافقتك على كل عبارة من خلال الاختيارات التالية:

المحور الأول: اتجاهات الأولياء نحو رسوب أبنائهم في الامتحانات						
	درجة الموافقة	غير موافق تماماً	غير موافق	محايد	موافق	موافق تماماً
1	أتعامل مع رسوب ابني بهدوء وأبحث عن الأسباب.					
2	لا ألوم المدرسة فقط عند رسوب ابني.					
3	أقدم لابني الدعم النفسي إذا فشل في الامتحانات.					
4	أؤمن أن الرسوب لا يعني نهاية المسار الدراسي.					

5	أعتقد أن رسوب ابني يعكس ضرورة تحسين طرق تدريسه ومتابعته.					
6	أعمل على وضع خطة دراسية جديدة مع ابني بعد تعرضه للرسوب.					
	المحور الثاني: اتجاهات الأولياء نحو طرق تقييم الامتحانات					
	درجة الموافقة	**غير موافق تماماً**	**غير موافق**	**محايد**	**موافق**	**موافق تماماً**
7	التقويم المستمر للتلاميذ يعكس فعلا قدراتهم					
8	طريقة وضع الامتحانات مناسبة لقدرات التلاميذ.					
9	الامتحانات تقيس فعلاً مستوى التحصيل الدراسي.					
10	أسئلة الامتحانات تكون واضحة ومنسجمة مع البرامج.					
11	تصحيح أوراق الامتحان يتم بعدالة وشفافية.					
12	أسئلة الامتحانات تكون فقط من المقررات الدراسية					
	المحور الثالث: اتجاهات الأولياء نحو طرق تحصيل الأبناء					
	درجة الموافقة	**غير موافق تماماً**	**غير موافق**	**محايد**	**موافق**	**موافق تماماً**
13	يتبع الأستاذ طرقا حديثة في تقديم الدروس.					
14	توفر المدرسة كل الإمكانيات المادية اللازمة لتمدرس التلاميذ					
15	المناهج مناسبة لمستوى التلاميذ ولا ترهقهم					
16	يستوعب التلاميذ دروسهم داخل القسم بشكل جيد					
17	الواجبات المدرسية معتدلة ومراعية لقدرة التلميذ					
20	يراعي الأستاذ الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء تقديم الدروس					
21	يحرص الأستاذ على تمكين التلاميذ من استيعاب الدروس داخل القسم دون الاعتماد على الدروس الخصوصية.					

الملحق رقم 02: وثيقة إيداع مذكرة الماستر

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: إتجاهات الأولياء نحو الرسوب في الامتحان

إعداد الطلبة:
1- عاشوري فطيمة رقم التسجيل:
2- رقم التسجيل:
القسم: علم الاجتماع الشعبة: التخصص علم الاجتماع التربوي
إشراف: أ.د. بوتوقة نصيرة الرتبة:

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشراقية طيلة الموسم الجامعي: 2024-2025 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف (ة):
أ.د بوتوقة نصيرة

رئيس فريق الاختصاص
أ.د بوتوقة نصيرة

رئيس القسم
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
رئيس قسم علم الاجتماع

Web site : http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facshs/ الموقع الالكتروني:
Face book : https://www.facebook.com/FshsUinvMsila/ الفايسبوك:

الملحق رقم 03: تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2025

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضي (ة) ادناه السيد(ة): عباشو رفيق عطية
الصفة: طالب (×) استاذ باحث ( ) باحث دائم
الحامل لبطاقة (×) الوطنية رقم: 208871638
الصادرة بتاريخ: 15/02/2023 عن دائرة: بوسعادة
المسجل(ة) بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع
تخصص: علم اجتماع التنمية تحت رقم التسجيل:
والمكلف بإنجاز اعمال بحث مذكرة التخرج: ماستر (×) مذكرة ماجستير ( ) اطروحة دكتوراه
الموسومة بـ: عائلة الأولياء بين الموروث والممارسات

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2025/06/11
امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.